فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2016/9/9

العدد: 4046

الخبر الرئيسي

محكمة العدل العليا تصدر قراراً بوقف الانتخابات المحلية.. وحماس ترفض القرار وتعدّه مسيَّساً

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس: رفض فتح لقرارات المحاكم ليس له قيمة قانونية ونؤكد ضرورة إجراء الانتخابات بموعدها
- الرئاسة الفلسطينية: اتهام عباس بالعمالة للاستخبارات السوفياتية يندرج في إطار "السخافات"
- موقع والا: القسام يصرف 40 مليون دولار سنوياً لتطوير الأنفاق
- جيروزاليم بوست: السيسي يسير بحذر نحو التقارب مع "إسرائيل" خشية غضب النخب
- كلينتون تتعهد بحماية "التفوق العسكري" لـ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عباس يتهم "إسرائيل" بالعمل لإفشال جهود إنقاذ عملية السلام	6
3. إسقاط مزيد من قوائم فتح للانتخابات البلدية في غزة	7
4. الحكومة الفلسطينية: نتنياهو يقود حملة تشهير ضدّ عباس للتنصل من استحقاقات السلام	7
5. فدوى البرغوثي: أوساط في السلطة تشددت وأحبطت محاولة الإفراج عن زوجي الأسير	8
6. المالكي يبحث مع المبعوث الفرنسي الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام	8
7. مصدر دبلوماسي فلسطيني ينفي تراجع التشيك عن موقفها بشأن مدينة القدس	8
8. السفير الفلسطيني بالقاهرة: لا خلافات بين عباس والقيادة المصرية	9
9. يديعوت أحرونوت: لقاء إسرائيلي فلسطيني أردني ياباني لإقامة مجمع صناعي في أريحا	9
10. رام الله: محكمة الصلح الفلسطينية تقرر الإفراج عن الشبان الستة	10
11. الرئاسة الفلسطينية: اتهام عباس بالعمالة للاستخبارات السوفياتية يندرج في إطار "السخافات"	10
المقاومة:	
12. حماس: رفض فتح لقرارات المحاكم ليس له قيمة قانونية ونؤكد ضرورة إجراء الانتخابات بموعدها	10
13. فتح: قرار محاكم حماس بإسقاط قوائمنا الانتخابية بغزة يُعد مجزرة	11
14. القواسمي: حماس أفشلت الانتخابات لمعرفتها المسبقة بالنتيجة	12
15. عزام الأحمد: وقف الانتخابات المحلية جاء بسبب عدم شرعية إجراءاتها في غزة	12
16. "الشعبية" تدعو لإجراء الانتخابات بالاستناد إلى القانون والاتفاقات الوطنية	14
17. "الديمقراطية" تدعو لمعالجة أسباب تجميد الانتخابات البلدية	14
18. موقع والا: القسام يصرف 40 مليون دولار سنوياً لتطوير الأنفاق	15
19. الزهار: انتخابات جديدة لمكتب حماس السياسي قريباً	15
20. الرجوب: اجتماع موسع لفتح بعد عودة عباس من الأمم المتحدة	16
21. المشهراوي يلتقي عباس إبراهيم ومصادر ترجح أن يقوم الأخير بالوساطة بين عباس ودحلان	16
22. المدني: جهات مختلفة بما فيها "إسرائيل" تحاول مرة أخرى تشويه سمعة عباس	17
23. لقاء بين حماس والحركة المجاهدة: الفلسطينيون سيبقون عامل استقرار في لبنان	17
24. فتح تفصل اثنين من أعضائها في الخليل لعدم التزامهما بقرارات الحركة	18
الكيان الإسرائيلي:	
25. آيزنكوت: الاستعداد للحرب على رأس أولويات الجيش الإسرائيلي	19
26. وزير العمل الإسرائيلي: أعمال الصيانة الضرورية للقطارات ستنفذ أيام السبت	19
27. أغلبية الإسرائيليين يؤيدون جريمة الجندي القاتل إليئور أزاريا	20
28. أعضاء كنيست يطالبون بمناقشة مساعدات "إسرائيل" للسودان	20
29. تقرير: عديد "حرس الحدود" الإسرائيلي يرتفع... الوحدة التي "أطفأت" أضواء "النخبة"	21

	الأرض، الشعب:	
30.	مسيرات واعتصامات في رام الله وجنين وبيت لحم تطالب بالإفراج عن الأسرى المضربين	22
31.	المفتي العام يحذر من تداول نسخ من القرآن الكريم تضمنت نقصاً في الصفحات	22
32.	تجمع الشخصيات المستقلة يعفي الوادية من رئاسته	23
33.	تشييع جثمان الشهيد حسونة في القدس بشروط قمعية	24
34.	"إسرائيل": السجن لخمسة من فلسطينيي 48 بتهمة الانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية	24
35.	"أطباء لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تمنع خروج مرضى السرطان لتلّقي العلاج خارج القطاع	24
36.	مشروع "إسرائيلي" لتزوير تاريخ المسجد الأقصى	25
37.	زوارق الاحتلال تعتقل خمسة صيادين وتصادر مركباتهم قبالة بحر غزة	25
38.	"أوتشا": 25% من أطفال غزة بحاجة لدعم نفسي	26
39.	"مجموعة العمل": محسوبون على الأمن السوري يبتزون أهالي المعتقلين الفلسطينيين	26
	مصر:	
40.	جيروزاليم بوست: السيسي يسير بحذر نحو التقارب مع "إسرائيل" خشية غضب النخب	27
	الأردن:	
41.	يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تحظر دخول صحفي أردني يدعم التطبيع	28
42.	وزير الصحة الأردني: الأردن يضع جميع إمكاناته الصحية في خدمة الأشقاء الفلسطينيين	29
43.	"القدس العربي": أزمة حادة وخلاف سياسي بين الأردن والسلطة الفلسطينية بعد تصريحات الأحمد	29
	لبنان:	
44.	نائب أمين عام حزب الله: الولايات المتحدة ومن معها تخرب المنطقة لصالح "إسرائيل"	31
	عربي، إسلامي:	
45.	أبو الغيط: لابد من إتقان الخطوات في مجلس الأمن لإصدار قرار لرفض وإدانة الاستيطان	32
46.	"الوزاري العربي" يدعو مجلس الأمن لإصدار قرار لرفض الاستيطان	32
	دولي:	
47.	كلينتون تتعهد بحماية "التفوق العسكري" لـ "إسرائيل"	33
48.	الأونروا تطالب الدول العربية بدعمها للتغلب على الأزمة المالية	33
49.	مطار بلغراد يُغضب الإسرائيليين بالإعلان عن رحلة متوجهة إلى فلسطين	34
	حوارات ومقالات:	
50.	إرجاء الانتخابات الفلسطينية... لا أمل!... أمين قمورية	35

51.	**حركة فتح الهرمة...** نصري حجاج	38
52.	**ما هي دلالات صفقة الغاز التركية الإسرائيلية؟...** أورانزيب قريشي	40
53.	**إسرائيل تلفظ أنفاسها الأخيرة: الترياق الوحيد...** آري شبيط	42
	كاريكاتير:	43

***

1. محكمة العدل العليا تصدر قراراً بوقف الانتخابات المحلية.. وحماس ترفض القرار وتعدّه مسيَّساً

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/8**، عن وفا، أن محكمة العدل العليا، قررت يوم الخميس، وقف الانتخابات المحلية، المقرر إجراؤها في الثامن من تشرين الأول المقبل، إلى حين البت في طعن تقدمت به خمس قوائم شطبتها لجنة الانتخابات المركزية.

ونظرت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، برئاسة القاضي هشام الحتو، وعضوية كل من القاضي مصطفى القاق والقاضي رفيق زهد، بطعن تقدمت به القوائم الخمسة ضد قرار لجنة الانتخابات المركزية شطب ترشحها، وبعد سماع مرافعة وكيلها المحامي نائل الحوح، قررت المحكمة وقف الانتخابات لحين البت نهائيا في الطعن، وحددت في 21 أيلول/ سبتمبر الجاري لسماع مرافعة وبينات المستدعى ضدهم: لجنة الانتخابات المركزية، والحكومة، ووزير الحكم المحلي.

وبموجب قرار المحكمة، يحظر اتخاذ أي قرار أو أي إجراء يخص الانتخابات المحلية، من أي جهة، بما في ذلك لجنة الانتخابات المركزية، ووزارة الحكم المحلي.

كما عقدت هيئة المحكمة جلسة أخرى، برئاسة القاضية إيمان ناصر الدين، وعضوية القاضيين: حلمي الكخن، وهاني الناطور، للنظر في طعن تقدم به المحامي نائل الحوح بصفته الشخصية، بقرار الحكومة إجراء الانتخابات المحلية في 8 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، نظرا لعدم توفر الظروف الملائمة لإجرائها في هذا الموعد، وقررت تأجيل النظر في الطعن ليوم 4 تشرين الأول.

وجاء في قرارها في الطعن الثاني، الذي تلته القاضية ناصر الدين "إصدار تباليغ للجهات المستدعى ضدها بتبيان أسباب القرار المطعون به، وعدم مانعية إلغائه".

وجاء في مرافعة المستدعي لتبيان أسباب الطعن انه لم يتم التحضير الكامل للعملية الانتخابية، حيث لا توجد رقابة قضائية شرعية في قطاع غزة لتمكين المرشحين والناخبين من استخدام حقهم القانوني باللجوء إلى القضاء للطعن في قرارات لجنة الانتخابات، كذلك عدم وجود أجهزة أمنية شرعية في القطاع تحمي الناخبين والمرشحين، وتؤمن سلامة العملية برمتها، بما في ذلك الدعاية الانتخابية.

كما تضمنت أسباب الطعن استثناء القدس، بحكم الواقع، من الانتخابات، خلافا لقرار مجلس الوزراء بإجرائها في الأراضي الفلسطينية كافة.

ونشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2016/9/8**، من رام الله، أن لجنة الانتخابات المركزية، قالت إنها تلقت قرار محكمة العدل العليا في رام الله، يوم الخميس، الذي ينص على وقف قرار مجلس الوزراء بإجراء الانتخابات المحلية مؤقتا، لحين البت في الدعوى المرفوعة أمامها.

وبناء عليه، أعلنت اللجنة أنها أوقفت جميع إجراءاتها المتعلقة بالانتخابات المحلية بشكل فوري، بعد أن عملت اللجنة على مدى أكثر من شهرين لإيجاد بيئة صالحة للانتخابات، تمكننا من إجراء انتخابات شفافة تحظى باحترام شعبنا وآماله، وتساعد في إنهاء الانقسام المؤلم.

وقالت لجنة الانتخابات، إنها إذ تحترم قرار محكمة العدل العليا، فإنها تأمل ألا يطول الوقت حتى تتمكن من استئناف العملية وإجراء الانتخابات، وتعود الديمقراطية إلى فلسطين، عودة يفتخر بها الشعب الفلسطيني أينما كان.

وأورد **موقع حركة حماس**، **2016/9/8**، أن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، عدّ قرار وقف المحكمة العليا للانتخابات المحلية مسيساً، داعياً إياها إلى التراجع عنه حرصاً على العملية الانتخابية، واستمرار مراحلها.

وقال أبو زهري خلال لقاء متلفز مساء الخميس، بكل أسف خرجت المحكمة العليا لتتدخل في الانتخابات ولجنة الانتخابات المركزية استجابت للضغوط وقبلت بذلك رغم أنها أخبرتنا قبل يومين بأن تدخل المحكمة غير قانوني.

وأشار إلى أن المبررات التي اعتمدت عليها المحكمة غير مقبولة، وأن الانتخابات لا تشمل القدس توقيته غير مناسب بعد شهرين، مؤكداً أن موقف لجنة الانتخابات تجاه القرار لم يكن متوازناً.

وأضاف أبو زهري: هناك 28 مجلساً بلدياً ستجري فيها انتخابات بالقدس، وجرت بذات الطريقة عام 2012 ولم يكن اعتراض من حركة فتح ولا المحكمة العليا.

وبيّن أن حركة فتح حين شعرت أنها ستخسر في الانتخابات لجأت إلى المحكمة العليا وقامت بالالتفاف على محاكم غزة، والأمر له علاقة بفشلها انتخابياً وإدراكها بخسارة قوائمها دفعها لذلك.

وأكد الناطق باسم الحركة أن المحكمة هدفت بوقف الانتخابات إلى البحث عن مخرج آمن لحركة فتح بعد سقوط قوائمها بغزة رغم أنها لم تثر هذه الضجة بالضفة بعد إسقاط قوائم لها هناك، متسائلاً: لماذا تلجأ فتح لمحاكم البداية بالضفة ولا تقبل بها في غزة.

ونوه إلى أن لجنة الانتخابات قبل أن تأتي لغزة اتصلت بحماس وتواصلت معه شخصياً كممثل للحركة في هذا الموضوع، وقدمت الحركة تساؤلات وطلبت الإجابة عنها ورئيس اللجنة المركزية للانتخابات حنا ناصر أجاب وأرسل ذلك إلى إسماعيل هنية.

ولفت أبو زهري النظر إلى أنه كان من ضمن الإجابات أنه سيشرف على الطعون في القوائم الانتخابية محاكم البداية بغزة وسيشرف على الأمور الأمنية الأجهزة الشرطية، مشيراً إلى أن قضاء غزة بشرعيته أثبت خبرة وكفاءة ومهنية عالية، وكان أمامه 16 طعناً مقدماً من قوائم مدعومة من حركة حماس وقبل عدد منها.

وأردف قائلاً: من يقول إن قضاء غزة غير شرعي عليه أن يعلم بأن محمود عباس ليس شرعياً، وفي هذه الانتخابات تمت بالقبول بالأمر بالواقع هنا وهناك، ومنطق أنت شرعي وغير شرعي غير مقبول.

وفي شأن لجوء فتح للمحكمة العليا، نوه أبو زهري إلى أنه اتصل شخصياً بهشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات قبل خمسة أيام وأخبره بأن لدى حماس معلومات بأن فتح ستلجأ للمحكمة العليا وأنتم قلتم إن المرجعية هي محاكم البداية بغزة والضفة وليس قانونياً اللجوء لها.

وأضاف: قال كحيل هذا ليس قانونياً، مشيراً إلى أنه أول أمس اتصل بخالد البطش منسق القوى الوطنية وأخبره بأن فتح في بعض تصريحاتها تلوح بالذهاب إلى المحكمة العليا وطلب منه التواصل مع لجنة الانتخابات حول الأمر.

وتابع أبو زهري: اتصل خالد البطش بحنا ناصر ونقل إليه ذلك واستفسر عن الوجه القانوني وأكد له ناصر أن محاكم البداية هي التي يحق لها النظر في الطعون.

كما جدد تأكيد حماس على شرعية المؤسسات القضائية في غزة، لافتاً إلى أن نقابة المحامين كل أعضائها من حركة فتح في غزة والضفة، وجميعهم يحتكم أمام القضاء في غزة.

2. عباس يتهم "إسرائيل" بالعمل لإفشال جهود إنقاذ عملية السلام

رام الله: اتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم الخميس الحكومة الإسرائيلية، بالعمل على "إفشال" الجهود الدولية لإنقاذ عملية السلام.

وقال عباس، خلال لقائه في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية مع وزير خارجية النرويج يورغ برنده، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، إن الجانب الفلسطيني "تجاوب مع كل الجهود الدولية الرامية إلى إنقاذ العملية السياسية، ولكن الحكومة

الإسرائيلية تعمل على إفشالها من خلال إصرارها على مواصلة سياسة الاستيطان وعدم الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية".

وشدد عباس، على أهمية دعم المجتمع الدولي للمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

وثمن عباس، الجهود التي تقوم بها النرويج لعقد مؤتمر المانحين في نيويورك خلال الشهر الجاري، حاثا الدول المانحة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطيني ليتكمن من استكمال بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وإعادة إعمار قطاع غزة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/8

3. إسقاط مزيد من قوائم فتح للانتخابات البلدية في غزة

غزة: قررت محكمة بداية خانيونس، صباح اليوم الخميس، قبول طعون أدت لإسقاط مزيد من قوائم حركة فتح للانتخابات البلدية عن بعض بلديات خانيونس ورفح جنوب قطاع غزة.

وقبلت المحكمة الطعون المقدمة ضد مرشحين عن حركة فتح في تلك القوائم، حيث شملت إسقاط قوائم فتح عن بلديات "خانيونس" و"عبسان الكبيرة" و"القرارة" و"الفخاري"، بالإضافة لبلدية "الشوكة" في رفح.

ورفضت المحكمة ذاتها الطعن المقدم ضد مرشحين من قائمة حركة فتح عن بلدية مدينة رفح، وبلدية بني سهيلا في خانيونس. كما رفضت محاكم أخرى طعونا قدمت ضد قوائم فتح البريج والمغراقة وجحر الديك.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/8

4. الحكومة: نتنياهو يقود حملة تشهير ضدّ عباس للتنصل من استحقاقات السلام

رام الله – وفا: قالت الحكومة الفلسطينية، اليوم الخميس، "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقود حملة تشهير ضد الرئيس محمود عباس، بالتزامن مع حملة تحريض ضد شعبنا، بهدف التنصل من استحقاقات السلام، والهروب من المبادرات الدولية، لتفعيل العملية السياسية".

وأضاف المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود، "نتنياهو وبعد رفضه للمبادرة الفرنسية وتأجيله للقاء الرئيس عباس في إطار المبادرة الروسية، يقوم بعملية حرف للأنظار عن تعنت حكومته، ورفضها للسلام، في الوقت الذي يرحب به سيادته بأي مبادرة للسلام تضمن حق الفلسطينيين في تقرير المصير، وإقامة الدولة المستقلة".

وشدّد المحمود على أن "استمرار الحكومة والإعلام الإسرائيلي في حملة التشهير، وتزوير الحقائق خاصة بحق سيادته، واللجوء إلى أساليب دعائية في هذا الإطار، ومحاولة قلب الحقائق، والادعاء بأن القرار الوطني الفلسطيني غير مستقل، وتابع لأطراف دولية، دليل إضافي على سعي نتنياهو وحكومته لإفشال أي مبادرة للسلام، ورفض الجهود المبذولة في هذا السياق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/8

5. فدوى البرغوثي: أوساط في السلطة تشددت وأحبطت محاولة الإفراج عن زوجي الأسير

رام الله: اتهمت المناضلة الفلسطينية المعروفة فدوى البرغوثي أوساط نافذة في السلطة بالوقوف وبشراسة ضد محاولة حركة حماس والشارع الفلسطيني تامين الإفراج عن زوجها المناضل والقيادي البارز في حركة فتح مروان البرغوثي.

وتحدثت البرغوثي مع شخصيات فلسطينية وأردنية بهذا الخصوص وعبرت البرغوثي عن قناعتها بان زوجها الأسير كان يمكن أن يخرج من السجن ضمن ترتيبات صفقة شاليط.

وأفادت بان الهرم الأساسي في السلطة هو الذي رفض ذلك وأحبط تماما المقترحات بهذا الخصوص.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/8

6. المالكي يبحث مع المبعوث الفرنسي الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام

رام الله: بحث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مع المبعوث الفرنسي لعملية السلام بيير فيمونت الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام وفق المبادرة الفرنسية للخروج بآلية دولية فعالة تضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين المحتلة عام 1967 وفق إطار زمني محدد.

وجدد المالكي خلال اللقاء الذي عقد في الجامعة العربية على هامش أعمال الدورة 146 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب دعمه للمبادرة الفرنسية، وثمن الجهود التي تبذلها فرنسا بهذا الخصوص من أجل خلق أفق سياسي واضح للعمل على أساسه.

القدس العربي، لندن، 2016/9/8

7. مصدر دبلوماسي فلسطيني ينفي تراجع التشيك عن موقفها بشأن مدينة القدس

غزة: نفى مصدر دبلوماسي فلسطيني مطّلع، صدور أي موقف سياسي أو ديبلوماسي رسمي عن الحكومة التشيكية، يشير إلى تراجعها عن موقفها من تصويب المعلومات الخاطئة حول مدينة القدس

المحتلة، خلافا لما روجته إسرائيل، وذلك عقب أيام من رفض وزارة التعليم الفلسطينية الشكوى التي قدمها الاحتلال ضد المناهج الفلسطينية في الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2016/9/8

8. السفير الفلسطيني بالقاهرة: لا خلافات بين عباس والقيادة المصرية

القاهرة– صلاح جمعة – السفير الشوبكي: نفى السفير جمال الشوبكي، السفير الفلسطيني بالقاهرة، وجود أي خلافات بين رئيسة السلطة الفلسطينية محمود عباس، والقيادة المصرية، بسبب محمد دحلان.

وذكر السفير أن هناك اجتزاء للتصريحات، وتأويل خبيث لخدمة أغراض خبيثة ليست فى صالح القضية الفلسطينية ولا الأمة العربية، مشيرا إلى أن من يروج للخلافات بين الرئيس أبو مازن ومصر، عليه أن يرجع إلى الكلمة التي ألقاها الرئيس من مقر السفارة المصرية قبل أيام أثناء احتفالها بالعيد الوطني لمصر.

وأكد السفير الفلسطيني أن هناك لقاءً ثنائيا سيجمع وزيري خارجية مصر وفلسطين على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب بالجامعة العربية الخميس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/8

9. يديعوت أحرونوت: لقاء إسرائيلي فلسطيني أردني ياباني لإقامة مجمع صناعي في أريحا

هاشم حمدان: تحت شعار 'دعم الاقتصاد الفلسطيني' عقد لقاء إسرائيلي – فلسطيني – أردني – ياباني في أريحا، يوم الأربعاء' لتجديد الاتصالات من أجل إقامة مجمع صناعي زراعي جديد في أريحا.

وجاء أن وزراء من هذه الدول التقوا، يوم أمس الأربعاء، بهدف الدفع بالمشروع، الذي يفترض أن يوفر آلاف أماكن العمل لسكان المنطقة.

وبحسب موقع 'يديعوت أحرونوت'، على الشبكة، فإن منتجات المنطقة الصناعية الجديدة سوف تصدر مباشرة إلى الأردن، ومن هناك إلى كافة أنحاء الشرق الأوسط.

عرب 48، 2016/9/8

10. رام الله: محكمة الصلح الفلسطينية تقرر الإفراج عن الشبان الستة

رام الله: قررت محكمة الصلح في مدينة رام الله، أمس، الإفراج عن الشبان الستة المعتقلين في سجون السلطة منذ شهر نيسان/ أبريل الماضي بكفالة شخصية.

وكانت الأجهزة الأمنية اعتقلت في نيسان الماضي الشبان: هيثم سياج (19 عاماً)، ومحمد حرب (23 عاماً)، وباسل الأعرج (33 عاماً)، ثم اعتقلت ثلاثة شبان آخرين وهم: سيف الإدريسي (26 عاماً)، ومحمد السلامين (19 عاماً)، وعلي دار الشيخ (21 عاماً) بعد أن اختفوا فترة طويلة.

وكان الموقوفون الستة خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام لعدة أيام احتجاجاً على اعتقالهم دون توجيه تهمة لهم، إلا أنهم علقوا إضرابهم قبل يومين.

الأيام، رام الله، 2016/9/8

11. الرئاسة الفلسطينية: اتهام عباس بالعمالة للاستخبارات السوفياتية يندرج في إطار "السخافات"

(وكالات): اعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن المعلومات التي نشرها التلفزيون الإسرائيلي ويتهم فيها الرئيس محمود عباس بأنه كان عميلا للاستخبارات السوفياتية في الثمانينيات، تندرج في إطار "السخافات". وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة لوكالة فرانس برس أمس إن "تقرير التلفزيون الإسرائيلي يندرج في إطار السخافات الإسرائيلية التي اعتدنا عليها"، معتبرا في الوقت نفسه أنها مناورة إسرائيلية بهدف إضعاف جهود الوساطة الروسية في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأفادت القناة الإسرائيلية الأولى مساء الأربعاء أن اسم محمود عباس ظهر في قوائم عملاء الاستخبارات السرية السوفياتية، ضمن وثائق حصل عليها باحثان من معهد "ترومان" في الجامعة العبرية في القدس.

الدستور، عمّان، 2016/9/8

12. حماس: رفض فتح لقرارات المحاكم ليس له قيمة قانونية ونؤكد ضرورة إجراء الانتخابات بموعدها

شددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على ضرورة إجراء الانتخابات المحلية في مواعيدها المقررة والالتزام بما تعهدت به لجنة الانتخابات المركزية للجميع في بداية العملية الانتخابية.

وأكدت الحركة في تصريح صحفي مساء يوم الخميس، على أهمية عدم اتخاذ أي قرارات لعرقلة هذا الاستحقاق الوطني المهم لشعبنا، داعية إلى عدم إخضاعها لأي اعتبارات سياسية أو ضغوط خارجية. وقالت إننا تفاجأنا بقرار محكمة العدل العُليا في رام الله بوقف إجراء الانتخابات في موعدها

المقرر، والذي يأتي متزامنا مع سقوط بعض قوائم حركة فتح أمام لجنة الانتخابات والمحاكم المختصة، والذي يأتي على أرضية قانونية صرفة وواضحة لا لبس فيها.

ولفتت إلى أن القرار جاء بعد سلسلة من الضغوط الإقليمية على السلطة الفلسطينية من أجل تأجيل إجراء الانتخابات. وأشارت حماس إلى موقفها وقرارها المبدئي بالترحيب بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة وغزة، وتوفير كل مقومات إنجاحها، وبالرغم مما تعرض له أنصارها ونشطاؤها والقوائم المدعومة من طرفها في الضفة من مضايقات وملاحقات وضغوط فقد مضت في العملية الانتخابية.

ونوهت إلى أن الجهات المسؤولة في غزة قامت بتوفير كل مستلزمات إنجاح العملية، وسلكت السبل القانونية المقرة والمعتمدة في قانون الانتخابات ولجنة الانتخابات المركزية.

ونبهت إلى أن هذا الاستحقاق الانتخابي هو خطوة أولى في إطار ترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع في انتخاب مؤسساته السياسية المختلفة (الرئاسة، المجلس التشريعي، المجلس الوطني الفلسطيني)، وإنجاز المصالحة الفلسطينية بمختلف ملفاتها.

كما واعتبرت حركة حماس أن رفض فتح لقرارات المحاكم ليس له أي قيمة من الناحية القانونية لأن قرارات المحاكم المختصة نافذة وملزمة لجميع الجهات، داعية إلى الالتزام بالعملية الانتخابية في مواعيدها. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري احترام حماس لقرارات محاكم البداية باعتبار أنها هي المحاكم المختصة، استنادا إلى قانون الهيئات المحلية وقرارات لجنة الانتخابات المركزية.

ودعا أبو زهري في تصريح صحفي إلى احترام القوانين والقرارات الصادرة عن لجنة الانتخابات والمحاكم المختصة وعدم التعامل بانتقائية مع القانون.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/9/8

13. فتح: قرار محاكم حماس بإسقاط قوائمنا الانتخابية بغزة يُعد مجزرة

غزة: وصفت حركة التحرير الوطني "فتح"، اليوم الخميس، قرار محكمة بداية خان يونس، جنوب قطاع غزة التي تديرها "حماس" بإسقاط قوائم مرشحي الحركة للانتخابات المحلية في محافظتي خان يونس ورفح "بالمجزرة".

وقررت ما تسمى بمحكمة بداية خان يونس، إلغاء قوائم حركة فتح الانتخابية في بلديات خان يونس، وعبسان الكبيرة، والقرارة، والفخاري في خان يونس، وقائمة الشوكة في محافظة رفح جنوب القطاع.

وقال المتحدث باسم حركة فتح، الناطق باسم حملتها الانتخابية في غزة فايز أبو عيطة في تصريح لـ"وفا": "إن حركة فتح اليوم تتعرض لمجزرة في محاكم حماس"، مضيفا "لم يجرؤوا علي منافسة قوائم حركة فتح، لأنها أفضل، وأشرف، وأكفأ قوائم، وفيها خيرة الناس".

وتابع أبو عيطة، "إننا في فتح لم نتوجه إلي محاكم "حماس" في غزة، لأننا كنا نعرف النتيجة سلفا، والغرض الأساسي من هذه الطعون والأحكام هو إفشال الانتخابات، وإعفاء "حماس" من هذا الاستحقاق الديمقراطي".

وشدّد على "ضرورة أن تتحمل لجنة الانتخابات المركزية وحكومة التوافق مسؤولياتها بشأن الكيفية والطريقة، التي قررت إجراء الانتخابات بموجبها في قطاع غزة، واتجاه إفشال عملية الانتخابات"، مؤكدا أن "جميع هذه الطعون غير بريئة، والهدف منها إفشال الانتخابات، وليس مجرد الطعن بشخص أو بقائمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/9/8

14. القواسمي: حماس أفشلت الانتخابات لمعرفتها المسبقة بالنتيجة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن إقدام حركة "حماس" على إسقاط خمسة قوائم انتخابية في قطاع غزة اليوم الخميس، وبقرار من قبل قياداتها بشكل مباشر، يؤكد عدم فهمها لأبجديات الديمقراطية والتعددية والشراكة، ويدلل على تمسكها بالانقسام وتعميقه.

وأوضح القواسمي في تصريح صحفي، أن "حماس" وضعت خطه كاملة لإفشال الانتخابات المحلية، تلخصت في عمليات الاستدعاء والابتزاز والاعتقال والتهديد، وتكميم الأفواه واعتقال الصحفيين والكتاب وأصحاب الرأي، مرورا بالحملات الإعلامية المفبركة وعمليات التشويه والتلفيق ونشر قوائم انتخابية مفبركة، وصولا إلى عمليات الطعن السخيفة وإسقاط خمسة قوائم لحركة "فتح" دون وجه حق مستخدمة محاكمها الخاصة لتنفيذ ذلك.

وأكد أن "حماس" أخذت قرارا منذ اللحظة الأولى بعدم إجراء الانتخابات في القطاع، لمعرفتها المسبقة بالنتيجة وبسقوطها المدوي في الانتخابات وخاصة في غزة، كنتيجة مباشرة لممارساتها القمعية ضد أبناء شعبنا بشكل عام، وضد أبناء حركة "فتح" على وجه الخصوص، ولإدراكها العميق بأن شعبنا قد كشف حقيقة مواقفهم، والتباين الكبير بين مواقفهم الإعلامية المصدرة للخارج، وبين ممارساتهم الحقيقية على الأرض تجاه أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/9/8

15. عزام الأحمد: وقف الانتخابات المحلية جاء بسبب عدم شرعية إجراءاتها في غزة

عمان: أكد عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" عزام الأحمد، أن قرار المحكمة الفلسطينية العليا بوقف إجراء الانتخابات المحلية المرتقبة في تشرين أول (أكتوبر) المقبل، جاء بناء على طعن مقدم

من عدد من المحامين بشأن عدم شرعية مؤسسات الأمن والقضاء والإدارة في قطاع غزة للمشاركة في الإشراف على الانتخابات.

وأشار الأحمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إلى أن قرار المحكمة العليا ملزم لجميع الفلسطينيين، لكنه قال: "الطعن كان بشأن غزة وليس بشأن الضفة، لكن المحكمة نظرت إلى الوطن باعتباره وحدة واحدة، ولذلك فالقرار الآن بيد لجنة الانتخابات، هل ستلجأ إلى أجراء الانتخابات في الضفة فقط كما جرى عام 2012 أم أنها ستلتزم بقرار القضاء".

ورأى الأحمد، أن "لجنة الانتخابات أخطأت في استعانتها بالأمن والقضاء والإدارة في قطاع غزة"، وقال: "نحن كفصائل طلبنا عدم الاستعانة بأجهزة حماس غير الشرعية".

ونفى الأحمد أي صلة لقرار المحكمة الفلسطينية العليا بإلغاء موعد الانتخابات المحلية بما يتم الحديث عنه بشأن المصالحة بين جناحي حركة "فتح" بقيادة الرئيس محمود عباس والنائب المفصول محمد دحلان، وقال: "الحديث عن صلة لقرار التأجيل بما يسمى المصالحة بين جناحي فتح غير دقيق وكلام فارغ، لأنه لا يوجد أصلا شيء اسمه المصالحة في فتح، ذلك أن فتح متصالحة مع نفسها ولا تحتاج إلى وسطاء".

وأضاف: "أي شخص مفصول من حركة فتح يمكنه أن يعترض ويقدم شكوى عبر الأطر القانونية المنظمة للحركة، ومن حق أي شخص مفصول من الحركة أن يعترض على قرار فصله".

ونفى الأحمد بشكل قاطع وجود أي وساطة عربية بشأن النائب المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، وقال: "لا أحد على الإطلاق من الرباعية طرح قضية النائب محمد دحلان، فأنا واحد من المشاركين في اجتماع القاهرة، وتلقينا 17 طلبا من مفصولين من الحركة نحن ننظر فيها، وما يسمى بالخريطة لم تعرض علينا ولم نسمع عنها إلا في بعض وسائل الإعلام".

وأضاف: "لا توجد وساطة بيننا وبين النائب محمد دحلان، ونحن لسنا بحاجة إلى وساطة ولا نقبل تدخل أي أحد من أجل حل مشاكلنا الداخلية، نحن نسمع نصائح فقط". وأكد الأحمد "أن فتح موحدة خلف رئيسها المنتخب محمود عباس". وبالنسبة لدحلان، قال الأحمد: "لا جديد في قضيته، ومن حقه أن يعترض وفق قوانين فتح الداخلية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/9/8

16. "الشعبية" تدعو لإجراء الانتخابات بالاستناد إلى القانون والاتفاقات الوطنية

نابلس – عماد سعادة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى معالجة ما ترتب على قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية تجميد إجراء الانتخابات المحلية بمسؤولية وطنية لا تقطع الطريق على المسار الديمقراطي.

جاء ذلك في بيان أصدرته الجبهة الشعبية يوم الخميس، وعقبت فيه على قرار محكمة العدل العليا، وما سبقه من قرارات بإسقاط قوائم لحركة "فتح" في غزة من قبل لجنة الانتخابات المركزية ومحاكم البداية في بعض محافظات القطاع.

وأكدت الشعبية على ضرورة تواصل الجهود السياسية بين مختلف القوى والهيئات المعنية من أجل إجراء الانتخابات بالاستناد إلى القانون والاتفاقات الوطنية الجماعية التي أعقبت إعلان الحكومة بإجراء الانتخابات المحلية، وعدم تكريس الانقسام ومصادرته لحق المواطن الفلسطيني في انتخاب هيئاته القيادية على مختلف المستويات.

القدس، القدس، 2016/9/8

17. "الديمقراطية" تدعو لمعالجة أسباب تجميد الانتخابات البلدية

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جميع القوى والأطراف المعنية لمعالجة فورية للأسباب التي قادت إلى اتخاذ قرار بتأجيل الانتخابات المحلية.

وقال بيان للجبهة الخميس إن "الانتخابات استحقاق وطني وديمقراطي طال انتظاره واستجابة لتطلعات المواطنين لممارسة حقهم الديمقراطي في انتخاب ممثليهم على جميع المستويات".

وأكد البيان أن "المواطن كان وما يزال يتطلع إلى إجراء هذه الانتخابات في موعدها، ويرى في ذلك تمهيداً لاستئناف المسار الديمقراطي بإجراء الانتخابات العامة للرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني التي يعول عليها سبيلاً لإنهاء الانقسام".

وشجبت الجبهة "التصرفات والممارسات التي تتنافى مع روح ميثاق الشرف الذي أجمعت عليه القوى السياسية كافة والتي عكرت أجواء التحضير للانتخابات وعملت بروح التشبث بعقلية الإقصاء وتوظيف أدوات الانقسام البغيض بما في ذلك لشطب القوائم وتقييد حق المواطنين في الترشح".

وأكدت أن هذه "الممارسات تكشف عن إصرار القوى وجماعات المصالح المستفيدة من استمرار الانقسام على إدامته وتعميقه بما ينطوي عليه من دمار للمشروع الوطني وتقويض للديمقراطية ومصادرة لحق المواطن في انتخاب ممثليه".

وأعربت الجبهة عن أملها في أن تسارع محكمة العدل العليا إلى البت في الدعوى المرفوعة أمامها بما يمكن من رفع التجميد المؤقت واستئناف العملية التحضيرية لإجراء الانتخابات في موعدها.

فلسطين أون لاين، 2016/9/8

18. موقع والا: القسام يصرف 40 مليون دولار سنوياً لتطوير الأنفاق

رام الله: ادعى مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون أن الموازنة المالية لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تصل سنويا إلى 100 مليون دولار، وفقا لما نقل موقع والا العبري عن المصادر التي لم يكشف هويتها، اليوم الخميس.

وحسب ذات المصادر، فإن 40 مليون دولار تخصص لأعمال حفر الأنفاق الدفاعية والهجومية، وأن نحو 1500 ناشط من الكتائب يعملون في حفر تلك الأنفاق مقابل كسب أجور مرتفعة نسبيا تتراوح ما بين 250 إلى 400 دولار شهريا، مع الحصول على مكافآت وحوافز وزيادة رواتب وفقا للأقدمية.

ووفقا للموقع، فإن حماس تستثمر أيضا عسكريا في تطوير أسلحتها وصواريخها لمحاولة إيجاد حل لتفادي "القبة الحديدية" وتطوير تلك الصواريخ لتصبح أكثر دقة، كما تعمل على تهريب مواد من إسرائيل وسيناء ومن خلال البحر أيضا لأجل ذلك. وزعم "والا" أن الحركة تنسق أيضا بشكل كبير ووثيق مع مسؤولين من "داعش" في سيناء من أجل عمليات التهريب.

القدس، القدس، 2016/9/8

19. الزهار: انتخابات جديدة لمكتب حماس السياسي قريباً

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود الزهار اليوم الخميس، أن انتخابات جديدة للمكتب السياسي للحركة ستجرى "قريبا".

وذكر الزهار لوكالة أنباء "شينخوا"، أن نظام حماس يقضي بإجراء انتخابات المكتب السياسي لحماس كل أربع سنوات "بالتالي حاليا فقد انتهت الفترة ولا بد من انتخابات جديدة".

ورفض الزهار تقديم تفاصيل بشأن الموعد المحدد للانتخابات الجديدة ومكانها قائلا، إن "انتخابات حماس تجرى بشكل سري ولا يتم الحديث عنها بالإعلام".

وحول المرشحين لرئاسة المكتب السياسي لحماس قال الزهار "لا يوجد مرشح في حماس، ومن يطلب المنصب لا يتم منحه إياه، إنما بالتكليف (بموجب الانتخابات) والالتزام بذلك".

القدس، القدس، 2016/9/8

20. الرجوب: اجتماع موسع لفتح بعد عودة عباس من الأمم المتحدة

رام الله: قال نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، اليوم الخميس، إنه سيتم عقد اجتماع موسع للحركة برئاسة الرئيس محمود عباس بعد عودته من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري، حيث يشارك في هذا الاجتماع أعضاء اللجنة المركزية والمجلسين الثوري والاستشاري وأمناء سر أقاليم حركة فتح.

وأضاف الرجوب أن الاجتماع سيبحث سبل مواجهة التحديات التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني، وإقرار آليات عمل تنظيمية لعقد المؤتمر السابع للحركة قبل نهاية العام الجاري، مع تحديد الزمان والمكان، وذلك في إطار تجديد الشرعيات.

وأوضح الرجوب أن على حركة حماس أن تدرك بأن ضرورات التجديد في النظام السياسي الفلسطيني تقضي القبول بالاحتكام لصندوق الاقتراع لإنجاز الوحدة الوطنية والشراكة السياسية، مؤكدا أن حركة فتح جاهزة لذلك.

القدس، القدس، 2016/9/8

21. المشهراوي يلتقي عباس إبراهيم ومصادر ترجح أن يقوم الأخير بالوساطة بين عباس ودحلان

محمد صالح: أرخى الحديث عن المصالحة "الفتحاوية" بين قيادة اللجنة المركزية في رام الله برئاسة محمود عباس وبين رئيس "التيار الإصلاحي في حركة فتح" محمد دحلان، بظلاله على المخيمات في لبنان خصوصا عين الحلوة، حيث سجلت تحركات لافتة للانتباه من قبل "التيار الإصلاحي" في المخيم. وفي هذا الإطار، كان لافتا للانتباه أمس الزيارة التي قام بها القيادي الفلسطيني عضو المجلس الثوري لـ "فتح" سمير المشهراوي، والمعروف بأن الأخير هو "نائب دحلان" إلى لبنان، حيث التقى مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم. وقد رجحت مصادر فلسطينية أن يقوم إبراهيم بمبادرة للمصالحة ومحاولة لتقريب وجهات النظر بين محمود عباس ودحلان. ذلك أن المشهراوي كان قد "اطلع اللواء إبراهيم على مستجدات موضوع المصالحة الفتحاوية الداخلية والجهود التي تبذل فلسطينيا وعربيا في هذا الإطار".

ونقل المشهرواي عن اللواء إبراهيم تأييده لتقريب وجهات النظر داخل قيادات "فتح" حرصا على القضية المركزية (فلسطين)، ومن اجل إعادة لمّ شمل "فتح".

وربطت مصادر فلسطينية بين زيارة المشهراوي إلى لبنان ولقائه اللواء إبراهيم وبين زيارة إبراهيم إلى الأردن قبل يومين ولقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أقام على شرف إبراهيم حفلا تكريميا.

وكان المشهراوي قد زار عين الحلوة أمس حيث التقى "اللينو" في حضور قيادة "التيار الإصلاحي في لبنان". كما قام بجولة في أرجاء المخيم واطلع على أوضاع اللاجئين الإنسانية والمعيشية.

وتحدث المشهراوي في اللقاء عن وحدة حركة "فتح" وضرورة إتمام المصالحة واستعادة عافيتها وهيبتها لخدمة للمشروع الوطني إلى حين قيام الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين".

وعلم أن المشهراوي وضع قيادة "التيار الإصلاحي" في أجواء المصالحة الفتحاوية . الفتحاوية ومسارها وإلى أين وصلت الأمور المتعلقة بها.

كما جال المشهراوي في مخيمي الرشيدية و"برج البراجنة" في بيروت للغاية نفسها.

السفير، بيروت، 2016/9/9

22. المدني: جهات مختلفة بما فيها "إسرائيل" تحاول مرة أخرى تشويه سمعة عباس

رام الله – فادي أبو سعدى: ادعت القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان عميلا للمخابرات الروسية "كي جي بي" في سورية في سنة 1983.

ونفى مسؤولون فلسطينيون في رام الله هذا التقرير وقالوا إنه محاولة فاشلة أخرى للمس بمكانة عباس. وقال محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن منظومة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير بدأت في نهاية الستينيات عندما وصل الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر سوية مع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات إلى موسكو. في حينه بدأت منظومة علاقات مباشرة بين موسكو ومنظمة التحرير تم في إطارها تزويد المنظمة بالسلاح ومساعدة التنظيمات الفلسطينية. وأجرى عباس بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة الاتصالات والتنسيق مع الروس. وأوضح أن من الواضح أنه يوجد هناك توجه للمس بأبو مازن من جانب جهات مختلفة بما فيها إسرائيل. هذه محاولة أخرى لتشويه سمعته.

القدس العربي، لندن، 2016/9/9

23. لقاء بين حماس والحركة المجاهدة: الفلسطينيون سيبقون عامل استقرار في لبنان

بيروت: أكد أمير الحركة الإسلامية المجاهدة في لبنان جمال خطاب على أن الفلسطينيين سيبقون عامل استقرار في لبنان.

جاء ذلك خلال لقاء عقد ببيروت صباح الخميس، جمع وفدا من قيادة حركة حماس في لبنان برئاسة علي بركة، مع الشيخ خطاب.

وأكد الجانبان خلال اللقاء على إدانة العدوان الصهيوني المتواصل على شعبنا ومقدساته في القدس وفلسطين. وطالبا خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت، صباح الخميس، برفع الحصار عن قطاع غزة. كما أكد الجانبان على التمسك بخيار الجهاد والمقاومة لتحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني بالتحرير والعودة، كما رفض الجانبان مشاريع التسوية والمفاوضات مع العدو الصهيوني، وطالبا بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال والعمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني وتوحيد الصف لمواجهة الاحتلال. وعبّرا عن دعمهما لقضية الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال الصهيوني، مطالبين مؤسسات المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى والأطفال والنساء ووقف الاعتقال الإداري.

وبخصوص السلم الأهلي في لبنان؛ أكد الجانبان أهمية حفظ أمن لبنان، والمحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها، وعبّرا عن ارتياحهما لتسوية أوضاع المطلوبين في مخيم عين الحلوة، ما أشاع أجواء إيجابية في المخيم والجوار.

كما أكد الجانبان أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية–الفلسطينية، وتفعيل التنسيق والتعاون اللبناني–الفلسطيني وصولاً إلى معالجة شاملة لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، تشمل إقرار الحقوق الإنسانية والمدنية وخصوصاً حقّي التملك والعمل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/8

24. فتح تفصل اثنين من أعضائها في الخليل لعدم التزامهما بقرارات الحركة

رام الله: صادق رئيس حركة فتح، الرئيس محمود عباس يوم الخميس، على قرار فصل عضوين من الحركة في الخليل، لعدم التزامهما بقرارات الحركة، بالاستناد إلى أحكام النظام الأساسي لحركة فتح، وبناء على قرار اللجنة المركزية للحركة يوم 31 من الشهر الماضي.

فقد تضمن القرار فصل كل من خالد فهد داود قواسمة، وجودة حافظ عوض أبو سنينة من عضوية الحركة، وحرمانهما من الامتيازات الحركية كافة، كما تضمن دعوة الجهات المختصة في الحركة كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القرار.

يذكر أن اللجنة المركزية لحركة فتح طالبت أعضاءها بالالتزام بقرارتها بشأن دعم قائمة الحركة الرسمية، مؤكدة أن كل عضو يترشح خارج قوائم "فتح" ولم ينسحب قبل 5 أيلول يعتبر مفصولا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/9/8

25. آيزنكوت: الاستعداد للحرب على رأس أولويات الجيش الإسرائيلي

لندن: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أصداء انفجارات كثيرة سمعت أمس في أنحاء الجليل شمال فلسطين المحتلة، وأن الأمر ما زال قيد الفحص.

وكانت تقارير إعلامية قد رجحت أن يكون مصدر أصوات الانفجارات ناجم عن مناورة للجيش الإسرائيلي، لاسيما أنه سبق للجيش الإسرائيلي أن وزع على سكان المستوطنات الشمالية جدولاً بالمناورات في المنطقة، تضمن مناورات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

يأتي ذلك بعد خطابٍ لرئيس الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت أول من أمس في قاعدة تدريب سلاح البحرية في حيفا تطرق فيه لما أسماها "موجة الإرهاب". آيزنكوت قال إن "مكافحة الإرهاب ستستمر سنيناً طويلة، بموازاة جهود التعاظم من الشمال ومن الجنوب". وأضاف أن"الاستعدادات لأي حرب يجب أن تكون على رأس سُلّم أولويات الجيش الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2016/9/9

26. وزير العمل الإسرائيلي: أعمال الصيانة الضرورية للقطارات ستنفذ أيام السبت

هاشم حمدان: قال وزير العمل والرفاه الإسرائيلي، حاييم كاتس، إن أعمال الصيانة الضرورية ستجري السبت من أجل ضمنا عمل القطارات كالمعتاد وعلى أحسن وجه من أجل كل المسافرين، على حد قوله.

جاءت تصريحات كاتس هذه بعد يومين المباحثات بين إدارة 'قطارات إسرائيل' وبين المسؤولين في وزارة العمل بشأن تصاريح العمل الضرورية للشركة الحكومية من أجل تنفيذ أعمال الصيانة والتطوير.

وفي السياق ذاته، نشرت ما تسمى 'الحاخامية الرئيسية'، اليوم، بيانا بشأن 'السبت في إسرائيل'، وذلك على خلفية أزمل العمل في أيام السبت في 'قطارات إسرائيل'.

وجاء في البيان أنه 'في الآونة الأخيرة هناك من قرر أنه يوجد مجال للاتجار بقدسية السبت، ويقترحون إمكانيات مختلفة لتغيير وجه الدولة في الست. وهناك من يحاول غرس مصطلحات في قلب الشعب تتعارض في ماهيتها مع دين إسرائيل. السبت ليس معروضا للمساومة'، بحسب البيان.

وقال رؤساء الكتل الحريدية، وزير الداخلية اريه درعي، ووزير الصحة يعكوف ليتسمان، ورئيس لجنة المالية موشي جفني، في بيان مشترك 'إننا نعمل بتعاون كامل ووثيق من أجل الحفاظ على قدسية السبت كما كان عليه الوضع منذ قيام الدولة'.

عرب 48، 2016/9/8

27. أغلبية الإسرائيليين يؤيدون جريمة الجندي القاتل إليئور أزاريا

بلال ضاهر: أظهر الاستطلاع الأكاديمي الشهري، المسمى "مؤشر السلام"، الذي يجري برعاية "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، أن أغلبية كبيرة بين اليهود في إسرائيل يؤيدون إقدام الجندي القاتل إليئور أزاريا على إعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل الذي أصيب بجروح خطيرة وكان عاجزا عن الحركة.

ووفقا لـ"مؤشر السلام" لشهر آب الفائت، فإن 65% من اليهود في إسرائيل يؤيدون جريمة أزاريا وزعمه بأنه أعدم الشريف "دفاعا عن النفس" بسبب التخوف من أنه يحمل حزاما ناسفا.

وأبدى 25% فقط معارضتهم لجريمة الجندي القاتل، معتبرين أنه خرق تعليمات إطلاق النار، بينما لم يجب 10% على هذا السؤال.

وتبين من تحليل الاستطلاع أن 83% من المستطلعين من معسكر اليمين أيدوا جريمة أزاريا. كما أيد الجريمة 51% من ناخبي أحزاب الوسط – يسار، أي حزب العمل وحزب "ييش عتيد". كذلك تبين أن 84% من الشبان اليهود في سن تتراوح ما بين 18 – 24 عاما يؤيدون هذه الجريمة. وأيد الجريمة 95% من الحريديم و79 من اليهود المتدينين.

وعبر 51.5% من اليهود عن دعمهم لمجموعة من جنود الاحتياط الإسرائيليين الذين أعلنوا مؤخرا أنهم لن يؤدوا الخدمة العسكرية طالما أن محاكمة الجندي القاتل أزاريا مستمرة وإلى حين تبرئته بشكل كامل، فيما عارض ذلك 43.5%.

كذلك أيد 47% قتل أي فلسطيني بادعاء تنفيذ عملية حتى بعد إصابته وعدم تشكيله خطرا على أحد. ويدل تحليل إجابات المستطلعين على أن هذه النسبة ترتفع لدى مؤيدي اليمين إلى 62%، ولدى الشبان في سن 18 – 24 إلى 69% ولدى الحريديم إلى 63% ولدى المحافظين والمتدينين إلى 72%.

عرب 48، 2016/9/8

28. أعضاء كنيست يطالبون بمناقشة مساعدات "إسرائيل" للسودان

هاشم حمدان: بعث عدد من أعضاء الكنيست، من الائتلاف والمعارضة، يوم أمس الأربعاء، رسالة إلى رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، آفي ديختر، يطالبون فيها بعقد جلسة عاجلة للجنة بشأن ما كشفته صحيفة "هآرتس" حول نشاط إسرائيل في الولايات المتحدة ودول أوروبا، وتشجيعها على دعم النظام في السودان.

عرب 48، 2016/9/8

29. تقرير: عديد "حرس الحدود" الإسرائيلي يرتفع... الوحدة التي "أطفأت" أضواء "النخبة"

بيروت حمود: صارت وحدة "حرس الحدود" الإسرائيلية أخيراً الوحدة القتالية الأكثر طلباً في صفوف المجندين الجدد لجيش العدو الإسرائيلي.

ووفقاً لمعطيات نقلتها صحيفة "هآرتس"، يوم أمس، عن الجيش والشرطة الإسرائيليين، ظهر أن الوحدة المعروفة بكونها أكثر الوحدات قمعاً للفلسطينيين، قد تجاوز طلب الالتحاق بها وحدات قتالية نخبوية مثل لواءي "جولاني" و"غفعاتي" ووحدة المظليين.

طبقا للصحيفة، يخصص جيش العدو سنوياً آلاف المقاتلين من المجندين الجدد في صفوفه لوحدة "حرس الحدود"، لكن في السابق وجدت عراقيل للالتحاق بالحرس، بعدما اتهم أحد قادة ألوية الجيش، في منتصف التسعينيات، بأنه يمد عمداً الحرس بمجندين جدد ليسوا ذوي خبرة، حتى يترك الجيش وحيداً في المواجهات المسلحة والحروب.

منذ ذلك الحين، تغير الاتجاه وبدأ يظهر ارتفاع في صفوف المنتسبين إلى الوحدة حتى بلغ ذروته هذا العام. والسبب الرئيسي، كما قالت مصادر في الشرطة والجيش، يعود إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في تشرين الأول الماضي، حينما حظي حرس الحدود بتغطية إعلامية مركزة لنشاطه في "خدمة المصلحة العامة الإسرائيلية".

أمّا الأسباب الأخرى، فتتعلق بالظروف اللوجستية التي يحظى بها "الحرس" في قواعدهم العسكرية الثابتة، التي تعدّ أكثر راحة مقارنة بظروف المعسكرات الخاصة بالألوية البرية من المشاة والمظليين، كما أن عدداً كبيراً من المجندين في الوحدة يسعون إلى الانضمام إلى وحدات النخبة التابعة للحرس، مثل وحدة "المستعربين"، التي يشترط الفرز فيها خضوع المجند لتدريبات خاصة.

واللافت في المعطيات المنشورة حديثاً أن عدد المتنافسين على مكان شاغر في حرس الحدود بلغ 7 إلى 8 مجندين، فيما يتنافس 5 – 6 مجندين على مكان واحد في لواء "غولاني"، وخمسة مجندين يتنافسون على مكان واحد في وحدة المظليين. في المقابل، يتنافس ثلاثة مجندين بالمعدل على مكان واحد في وحدات المشاة القتالية "غفعاتي"، و"ناحال" ولواء "كفير".

وفي عامة الوحدات الميدانية ـ الدروع والمدفعية والهندسة، الدافع الأولي للخدمة ضعيف، لذلك يضطر الجيش إلى إرسال المجندين الجدد الذين التحقوا بهذه الألوية على أساس خيار ثانوي من بين خيارات كثيرة، ولم يكونوا قد قبلوا في المشاة.

وقال عاموس يعكوف، القائد السابق لحرس الحدود ويشغل حالياً قائد منطقة الساحل في الشرطة الإسرائيلية، لـ"هآرتس" إن "الزيادة في الطلب مرتبطة بالتغييرات التي أدرجت على الوحدة (حرس

الحدود)، وعلى رأسها التدريب والرعاية المقدمة للمقاتلين". وأضاف أنه في عام 2012 بعد توليه قيادة الحرس كان عدد المتنافسين على مكان واحد في الوحدة بين 1 ـ 2 مجندين.

برغم النتائج، التي أظهرت أخيراً تزايد الطلب للالتحاق بالوحدة، لم يفاجَأ يعكوف، بل رأى أن العدد الحالي مرشح للازدياد في السنوات المقبلة، وخصوصاً أن الوحدة باتت اليوم أكثر "أخلاقية ومهنية". وتابع: "لدينا اليوم مشروع يقظة المحاربين، الرامي إلى تجنيد أكبر عدد من الشباب في كل المناطق الإسرائيلية... نختار ضباطا من حرس الحدود ونرسلهم إلى المدارس التي تعلموا فيها ليشرحوا للتلاميذ عن أنشطة الوحدة في محاولة لتجنيديهم".

وبرغم تقديرات الجيش والشرطة بأن الانتفاضة الشبابية هي السبب في زيادة الطلب للالتحاق بالوحدة، يرى يعكوف أن ذلك غير صحيح، لأن مشاركة الوحدة في الانتفاضتين الأولى والثانية لم تحدث زيادة في الطلب، بل كان العكس. وهو يرجع ذلك إلى التحسينات التي أدخلت على التدريبات، بعدما "عرفت أماكن القوة والضعف وعولجت، لهذا لا يقبل اليوم إلا من استوفى شروط القبول من الجنود المدربين".

في هذا الإطار، نقلت الصحيفة عن ضابط رفيع في "الحرس" قوله إن "الوحدات الخاصة لدينا تعمل بمهنية عالية، وكثير من الشباب النخبويين يرغبون في الالتحاق بنا"، مضيفاً أن "وحدة المستعربين الخاصة بنا تجذب الجيل الشاب، كما أن هناك من يرغب في الخدمة في الشرطة وقوات مكافحة الشغب والكتائب البرية التي نوفرها".

الأخبار، بيروت، 2016/9/9

30. مسيرات واعتصامات في رام الله وجنين وبيت لحم تطالب بالإفراج عن الأسرى المضربين

رام الله – "الأيام"، "وفا": شارك عشرات المواطنين باعتصامات ومسيرات ووقفات تضامنية، في رام الله، وجنين وبيت لحم، دعماً للأسرى المضربين عن الطعام: محمد ومحمود البلبول، ومالك القاضي. وطالب المشاركون في مسيرة برام الله المجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسرى من خطر الموت، حيث باتوا يعانون من وضع صحي خطير.

الأيام، رام الله، 2016/9/9

31. المفتي العام يحذر من تداول نسخ من القرآن الكريم تضمنت نقصاً في الصفحات

القدس المحتلة: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية– رئيس مجلس الإفتاء الأعلى محمد حسين، يوم الخميس 8–9–2016، من تداول نسخ من القرآن الكريم.

وأوضح، في بيان صحفي، أن إحدى النسخ باسم مصحف المسجد الأقصى، تضمنت نقصا في الصفحات، من ص451–468 وهذه النسخة صادرة عن مطبعة منصور للطباعة والنشر في غزة بتصريح طباعة (158) صادر بتاريخ 2009/7/27 عن الأزهر "مجمع البحوث الإسلامية" في جمهورية مصر العربية.

وقال إن هناك نسخة أخرى تحتوي خطأ في سورة المؤمنون صفحة 349، آية 114، وهو وجود نقطة على حرف العين في كلمة (تعلمون) حيث كتبت (تغلمون)، وكذلك في سورة النساء صفحة 99، الآية 130، عدم وجود نقطة على حرف النون في كلمة (يغن)، وهي صادرة عن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة السادسة في بيروت.

وناشد سماحته المكتبات والمطابع والأشخاص الذين يملكون نسخا فيها الأخطاء المذكورة بضرورة تسليمها لدار الإفتاء لإجراء اللازم بشأنها حسب الأصول، منوها إلى ضرورة مراعاة الدقة عند طباعة المصاحف، خاصة عند استخدام طريقة التصوير السريع لبعض الطبعات. وأكد سماحته "أن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ كتابه الكريم من التحريف والضياع، وعلينا أن نعمل لنيل مرضاة الله بالحرص على هذا الحفظ".

فلسطين أون لاين، 2016/9/8

32. تجمع الشخصيات المستقلة يعفي الوادية من رئاسته

غزة: قرر تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة إعفاء ياسر الوادية من رئاسة التجمع واعتبار أي قرارات تصدر عنه باطلة وذلك نتيجة لغياب الوادية خارج البلاد لمدة طويلة وغير محددة ولأسباب أخرى عديدة.

وقال التجمع في بيان له اليوم "إن هذه القرارات تم اتخاذها تغليبًا للمصلحة العليا لشعبنا ومن أجل قيام التجمع بالدور المطلوب منه".

وأكد أنه شكل هيئة قيادية مؤقتة من قيادات غزة والضفة والشتات لمدة 6 شهور.

وبين التجمع أن أمين السر رئاسة التجمع وستقوم الهيئة بالعديد من المهام أبرزها تسيير أعمال التجمع حتى عقد مؤتمر عام وانتخاب لجنة مركزية ورئيس للتجمع.

وأشار إلى أن من أهم مهام الهيئة إعادة التواصل مع كافة أعضاء التجمع الحاليين والسابقين وإعادة تنسيبهم وهيكلتهم والدعوة لكل شخصية مستقلة للانضمام للتجمع.

فلسطين أون لاين، 2016/9/8

33. تشييع جثمان الشهيد حسونة في القدس بشروط قمعية

القدس – "وفا": شيع 25 شخصاً فقط، بعد منتصف الليلة الماضية، جثمان الشهيد عبد المحسن حسونة (21 عاماً) إلى مقبرة "المجاهدين" في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، بشروط وإجراءات قمعية.

وعززت قوات الاحتلال وجودها في المنطقة، وشرعت بإغلاق محيط المقبرة في شارع صلاح الدين، وبابي الساهرة والعامود عند منتصف الليل، ومنعت الطواقم الصحفية، ضمن إجراءات أمنية، طبقتها لتسليم جثمان الشهيد المحتجز منذ أكثر من 9 أشهر.

يشار إلى أن شروط التسليم كانت الدفن في مقبرة باب "المجاهدين" في شارع صلاح الدين بالقدس، بحضور 25 شخصاً، ودفع كفالة مالية قيمتها 20 ألف شيكل.

الأيام، رام الله، 2016/9/9

34. "إسرائيل": السجن لخمسة من فلسطينيي 48 بتهمة الانتماء لتنظيم "داعش"

القدس –(أ ف ب) – أصدرت محكمة إسرائيلية الخميس أحكاما بسجن خمسة من عرب 48 مددا تتراوح بين 30 شهرا وست سنوات بتهمة السعي للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سورية.

واعتقل عناصر جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) أحد المشتبه بتعاطفهم مع التنظيم المتطرف في مطار بن غوريون عام 2014 أثناء محاولته مغادرة إسرائيل متوجها إلى تركيا في طريقه إلى سورية، بحسب وثائق المحكمة.

وبحسب لائحة الاتهام فإن الخمسة تبادلوا أشرطة فيديو لتنظيم الدولة الإسلامية تشجع على قتل غير المسلمين، وانهم تدربوا على القتال وصنع القنابل الحارقة.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/8

35. "أطباء لحقوق الإنسان": "إسرائيل" تمنع خروج مرضى السرطان لتلّقي العلاج خارج القطاع

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت معطيات قامت مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان بجمعها، أنّه قد طرأ منذ العام 2016 تشديد ملحوظ على سياسة منح التصاريح الإسرائيلية للمرضى القادمين من قطاع غزّة، المحتاجين للخضوع لعلاج طبي خارج القطاع، ومن ضمن هؤلاء مرضى مصابون بأمراض خطيرة كالسرطان والقلب. وجاء في المعطيات أنّه حتى نهاية شهر تموز، عالجت أطباء لحقوق الإنسان 158 توجها مقدّما من مرضى ومرافقيهم، ممّن تم رفض طلباتهم لاستصدار تصاريح.

وقد كانت هنالك 43 حالة من ضمن هذه الحالات (أي 27%) مقدّمة من مرضى سرطان بحاجة إلى علاج طبي. ولغرض المقارنة، فخلال طوال العام 2015 تلقّينا 48 توجّها من مرضى السرطان ممن تم رفض طلباتهم، فيما تلقينا 23 طلبا خلال العام 2014. إلى جانب ذلك، وعلى العكس من العام الماضي حيث تلقى جميع المرضى في نهاية المطاف تصاريح مرور بعد تدخل المؤسسة، فإن أغلبية الحالات في العام 2016، حتى بعد تدخّل أطباء لحقوق الإنسان بشأنها، فقد تم تلقي رد يفيد برفض طلب مريض السرطان بالمرور لأسباب أمنية.

وشدّدّ التقرير على أنّه في سنين سابقة، وفي أعقاب تدخل أطباء لحقوق الإنسان، تمكنت المؤسسة من تغيير نتيجة الرد على طلبات الكثير من الملتمسين الذين تم رفض توجهاتهم لأسباب أمنية. إلا أنّه وفي بداية العام 2016، طرأ انخفاض ملموس في الاستجابة لتوجهات المؤسسة إلى حد بلغت فيه نسبة تغيير القرارات الرافضة إثر توجهات المؤسسة إلى نحو 25%. ولفتت الجمعية في تقريرها إلى أنّ هذه المعطيات تشير إلى التعسفية الكامنة خلف عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية الموافقة على إصدار تصاريح، وعلى الاستخدام السياسي لعمليات الرفض لأغراض أمنية من دون وضع أي اعتبار لموضوع الضرر المتسبب لصحة المتعالجين.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/8

36. مشروع "إسرائيلي" لتزوير تاريخ المسجد الأقصى

رام الله– منتصر حمدان: حذر مسؤول ملف القدس، في حركة "فتح"، حاتم عبد القادر، امس، من مخاطر السياسة "الإسرائيلية" التهويدية للمسجد الأقصى والمساس بحرمته، من خلال ابتداع وسائل جديدة ترمي إلى تزوير التاريخ من جانب، وإقامة حفلات زواج للمستوطنين داخل المسجد الأقصى، مشدداً على أهمية مواجهة هذه المحاولات الاستيطانية التهويدية التي تتعرض لها المدينة المقدسة عامة والمسجد الأقصى خاصة. وأشار عبد القادر إلى تصعيد المساعي والسياسات الاحتلالية تجاه القدس المحتلة وسكانها ومقدساتها، موضحاً أن ما أثير حول ما يسمى "تنخيل تراب جبل الهيكل" المزعوم ما هو إلا محاولة "إسرائيلية" ترمي إلى تزوير التاريخ في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2016/9/9

37. زوارق الاحتلال تعتقل خمسة صيادين وتصادر مركباتهم قبالة بحر غزة

غزة – "وفا": اعتقلت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، خمسة صيادين وصادرت مركباتهم قبالة بحر منطقة وادي غزة، جنوب غرب مدينة غزة.

وأطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين غرب منطقة وادى غزه على بعد 4 أميال بحرية، واعتقلت خمسة صيادين، وصادرت أحد مراكب الصيد "لنش سحب" كبير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/8

38. "أوتشا": 25% من أطفال غزة بحاجة لدعم نفسي

هاشم حمدان–وكالات: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن واحدا من بين كل 4 أطفال في قطاع غزة لا يزال يحتاج دعما نفسيا واجتماعيا جراء ما خلفته الحرب العدوانية الإسرائيلية الأخيرة على القطاع في صيف العام 2014.

وأوضح المكتب الأممي في دراسة نشر نتائجها مساء أمس، الخميس، أن الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة خلفت 'آثارا وتغيرات دائمة في سلوك الأطفال'.

الدراسة أشارت إلى أن أطفال غزة ما زالوا يعانون من زيادة النزعة العدوانية، وأنه بالرغم من مرور عامين على انتهاء الحرب تواصلت الآثار السلوكية النفسية، ومن بينها 'التبول اللاإرادي، والبكاء، ومظاهر السلوك العدواني خاصة عند الأولاد'.

ودعا المكتب الأممي إلى حماية الأطفال من الصراعات، وتوفير الدعم النفسي اللازم لهم، وتلبية احتياجاتهم الصحية والنفسية.

عرب 48، 2016/9/8

39. "مجموعة العمل": محسوبون على الأمن السوري يبتزون أهالي المعتقلين الفلسطينيين

كشفت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، أن أهالي ما يزيد عن (1100) معتقلاً فلسطينياً سورياً في سجون النظام السوري، يعانون من غياب أي معلومة عن مصير أبنائهم، حيث يتم تغيبهم دون ذكر أماكن أو أسباب اعتقالهم أو أي معلومات عن الوضع الصحي للمعتقلين.

وأوضحت المجموعة في تقرير لها يوم الخميس، أن هذا الأمر فتح الباب أمام من باتوا يسمون بـ "تجار المعتقلين" وهو غالباً من الضباط والمسؤولين الأمنيين في الأفرع الأمنية السورية أو من المقربين منهم.

وقال التقرير: "يقوم هؤلاء التجار بابتزاز أهالي المعتقلين مقابل بعض المعلومات عنهم وعن أوضاعهم، ويختلف ثمن المعلومات من تاجر إلى آخر حيث يصل ثمن المعلومة إلى (2000 دولار)

في بعض الأحيان. فيما الثمن الذي يتقاضاه بعض المسؤولين الذي وصفهم بعض أهالي المعتقلين بأنهم من الكبار، قد يصل إلى (10000 دولار) مقابل إطلاق سراح بعض المعتقلين".

وينقل التقرير عن أهالي بعض المعتقلين، "أن معظم من يقومون بتلك الأعمال هم من النصابين الذين يأخذون المبالغ ويقدمون معلومات كاذبة عن المعتقلين، أو يختلفون مع الأهالي ويقطعون أي وسيلة للتواصل معهم بعد أخذ المال من أهالي المعتقلين".

وذكر التقرير أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل تكتمها على مصير أكثر من (1100) لاجئاً فلسطينياً في سجونها، وذلك بالرغم من المطالبات المستمرة بالإفراج عنهم والكشف عن مصيرهم، ومن بين المعتقلين الأطفال والنساء وكبار في السن وأشقاء وآباء وأبناء وعائلات بأكملها، تم قضاء المئات منهم تحت التعذيب.

قدس برس، 2016/9/8

40. جيروزاليم بوست: السيسي يسير بحذر نحو التقارب مع "إسرائيل" خشية غضب النخب

أكدت صحيفة جيروزاليم بوست على التقارب الحادث الآن بين مصر وإسرائيل، مشيرة إلى أن هناك تعاونًا استخباراتيًا وأمنيًا قويًا بين الاحتلال والقاهرة، معتمد على التهديد المشترك للدولة الإسلامية في سيناء الذي إن لم يُهزم في مصر، فإنه سيهاجم "إسرائيل" مباشرة.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية – في مقال نشرته اليوم الخميس– إنه في الماضي أطلقت جماعة "تنظيم الدولة" صواريخ عبر الحدود، وكانت مسؤولة عن هجوم إرهابي حدث عبر الحدود في مدينة إيلات في 2011 والذي أدى إلى مقتل ثمانية إسرائيليين، مضيفة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اعترف صراحة بأنه أجرى أحاديث متكررة مع عبدالفتاح السيسي.

وبرهنت الصحيفة على التقارب بين مصر وإسرائيل مشيرة إلى إرسال مصر سفير إلى تل أبيب، وإعادة فتح السفارة الإسرائيلية في القاهرة مرة أخرى. وتابعت أن السيسي قال كذلك إنه على استعداد للمساعدة في تشجيع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، كما قام وزير خارجيته مؤخرًا بزيارة لإسرائيل، كما يسافر مبعوثو نتنياهو بانتظام للقاهرة للمشاركة في مباحثات رفيعة المستوى.

وقالت الصحيفة "يمكن التكهن باطمئنان أنهم يبحثون عددًا من القضايا وليس القضية الفلسطينية وحدها، والتي هي أبعد ما يكون عن أن تكون أولوية للسيسي". وأضافت أن السيسي يبذل جهودًا لتنمية بلاده ووضعها على طريق النمو الاقتصادي المستدام، ويعد التعاون مع إسرائيل جزءاً من هذه الرؤية.

وأضافت أن السيسي "مسلم مخلص" ولكنه تجنب دائما التطرف الديني، فلقد كان معتدلاً بشكل ملحوظ فيما يتعلق بإسرائيل منذ أن أصبح شخصية عامة، أي منذ أن عيّنه الرئيس الأسبق محمد مرسي وزيرًا للدفاع. وتابعت أن السيسي يحجم عن مهاجمة أو حتى إدانة إسرائيل، وكان ذلك واضحًا من المقابلات الأولى التي أجراها السيسي مع الصحافة حتى قبل انتخابه كرئيس، فقد تطلب الأمر عدة أسئلة عن رأيه في الشأن الفلسطيني قبل أن يقول بإيجاز إنه يجب أن تكون هناك دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة إن الترويج للقضية الفلسطينية يتيح للسيسي الفرصة للإبقاء على حوار مفتوح مع "إسرائيل" ومناقشة طرق وأساليب توسيع ما يحظى باهتمامه فعلا: العلاقات الاقتصادية للاستفادة من تكنولوجيا إسرائيل والتعاون معها.

موقع رصد، القاهرة، 2016/9/8

41. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تحظر دخول صحفي أردني يدعم التطبيع

أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت أن إسرائيل منعت الصحفي الأردني مضر المومني من دخولها، رغم ما وصفته بجهود بذلها في السابق في تعزيز السلام بين الأردن وإسرائيل.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مراسلها للشؤون العربية روعي كايس أنه رغم أن المومني عمل على تنظيم زيارات لوفود أردنية إلى إسرائيل، والتقى مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورغم حصوله على إقامة في القدس فإن السلطات لم تسمح له بدخول الأراضي الإسرائيلية لأسباب أمنية.

ونوهت الصحيفة إلى أنه حين لم يصل اتفاق السلام الموقع بين الأردن وإسرائيل منذ عام 1994 بالعلاقات بين البلدين إلى المستوى الشعبي والجماهيري فإن المومني الذي يعمل في وسائل إعلام أردنية رسمية عمل على تعزيز هذه العلاقات وإعطائها بعدا أكبر.

وتأسيسا على ذلك، كما يقول كايس، حظي المومني بلقاءات متعددة مع العديد من رجال الحكم في إسرائيل، بينهم نتنياهو، وألقى محاضرات في احتفالات السفارة الإسرائيلية بعمان، وكان يحصل سنويا على تأشيرة لدخول إسرائيل تلقائيا من دون إعاقات.

لكن أمرا غير متوقع حدث هذا العام، حسب الصحيفة، وهو زواج المومني من المواطنة الفلسطينية المقدسية ابتهال عبد الحق، المقيمة في بلدة بيت صفافا بمدينة القدس، ومنذ زواجه بات حصول المومني على تأشيرة دخول إسرائيل مهمة ليست سهلة، فبقي هو في الأردن وزوجته في القدس.

وقال المومني في اتصال هاتفي مع الصحيفة الإسرائيلية من عمان أنه رغم سعيه لتعزيز السلام بين الأردن وإسرائيل فوجئ قبل أسابيع بقرار إسرائيل منعه من دخولها، مما جعله يشعر بالذهول.

وقد أرسلت السفارة الإسرائيلية في عمان كتابا لوزارة الداخلية الإسرائيلية لحثها على استصدار تأشيرة للمومني. ومع جهوده الخاصة بتعزيز السلام، وعلاقاته الوثيقة مع وزارة الخارجية الإسرائيلية في تل أبيب، ما زال ملف المومني عالقا لدى الجهات الأمنية الإسرائيلية.

الصحافة الإسرائيلية

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/8

42. وزير الصحة الأردني: الأردن يضع جميع إمكاناته الصحية في خدمة الأشقاء الفلسطينيين

عمّان – بترا: قال وزير الصحة الدكتور محمود الشياب إن الأردن يضع جميع إمكاناته الصحية في خدمة الأشقاء الفلسطينيين ولا سيما على صعيد استقبال المرضى للعلاج في المستشفيات وفي المجالات الدوائية وتبادل الخبرات والتدريب، مؤكداً عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين ولاسيما في المجالات الصحية.

الدستور، عمّان، 2016/9/9

43. "القدس العربي": أزمة حادة وخلاف سياسي بين الأردن والسلطة الفلسطينية بعد تصريحات الأحمد

عمان . بسام البدارين: الهجوم الذي شنه عزام الأحمد القيادي البارز في السلطة وحركة فتح على "العواصم" نفسها التي يتحدث عنها الرئيس محمود عباس طال بصورة مباشرة هذه المرة الأردن وسط حالة تطوير وتدوير ملموسة للاتهامات التي تتبناها القيادة الفلسطينية تحت عنوان "التدخل بالشأن الفلسطيني الداخلي".

الأحمد اقترب أكثر من تسمية العواصم عندما تحدث عن "الأنظمة التي تتدخل مرة بالمال السياسي او بحكم الجغرافيا".

وبما أن عمان نفسها تحتاج للمال السياسي فعبارة "بحكم الجغرافيا" تخصها وعندما تصدر عن عزام الأحمد تحديداً الذي يزور عمان ويجلس فيها ويلتقي نخبها فيمكن الاستنتاج وببساطة أن الأزمة الصامتة تتفاعل وتنمو وبقوة خلف الأضواء بين السلطة والحكومة الأردنية.

الرئيس عباس وفي اتهاماته الشهيرة للعواصم التي تسعى للتدخل لم يستثنِ عمان. وعزام الأحمد المقرب أصلاً من الأردن وضع عمان مباشرة بين المتهمين وهو يتحدث عن حكم الجغرافيا.

قبل ذلك دخل القيادي الفتحاوي جبريل الرجوب على الخط نفسه رغم أسهمه الضعيفة في عمان أصلاً بعد "قصة الفيفا" والتصويت للأمير علي.

الرجوب تحدث مع أصدقاء أردنيين أقاموا له ولائم عدة مؤخراً عن شعور السلطة بان عمان تتحدث معها بصفتها "الأخ الأكبر" دوما ونصح الأردنيين بتجنب إسقاط "هوسهم بالخوف من الإخوان المسلمين" على أوضاع حركة فتح وحركة حماس في الضفة الغربية.

وضع الرجوب في أذن مسؤول سياسي أردني العبارة التالية: "إذا كنتم خائفون من الإخوان المسلمين في انتخاباتكم فأنتم أحرار، لكن حركة فتح لا تخشى حماس في انتخابات البلديات".

هذه الهمسة فضحت عملياً أسباب وخلفيات "الخلاف المتأزم" حاليا بين الأردن والسلطة، فعمان لديها تقدير مختلف تماماً عن تقدير عباس والرجوب والأحمد والأجهزة الأمنية الفلسطينية بخصوص حصة حماس في الانتخابات البلدية الوشيكة بعد أيام فقط من انتخابات البرلمان الأردني.

عمان اليوم تهتم بعدم توفير الفرصة للتشبيك بين نسختها من الإخوان المسلمين وحركة حماس حول الضفتين وتم إبلاغ عباس مباشرة بأن توحيد صفوف حركة فتح أولوية أردنية بما في ذلك "عودة المفصولين" وعلى رأسهم محمد دحلان الذي يصر عباس على استثنائه من أي ترتيبات تتعلق بالعودة.

الخلاف لم يقتصر على هذا المظهر فالأردن مصرٌ على أن حماس ستكتسح الانتخابات المحلية في قرى وأرياف الضفة الغربية وبنسبة لا تقل عن 55 % بينما عباس يصر بالمقابل على أن ذلك لن يحصل أبداً وعلى أن حركة فتح هي التي ستكتسح رافضاً كل مقترحات "تأجيل هذه الانتخابات".

ملاحظة السلطة والرئيس عباس قيلت أيضاً خلف الأضواء عن تنامي الاهتمام الأردني المفاجئ بحركة فتح والضفة الغربية بعد تواصل تفاعلي مع خصوم عباس من مفصولي فتح وبعد رصد "تبني" الأردن لبعض طروحاتهم.

عباس بقي حتى اللحظة الأخيرة ساعياً للمحافظة على "شعرة معاوية" مع الأردن فخطب بنحو 30 شخصية أردنية قبل أقل من أسبوعين على مائدة عشاء سياسي بدعوة من رجل الأعمال الأردني محمد البشير قائلاً بان العلاقات مع الأردن "لا يشوبها شائبة" وأنه "يبلغ شقيقه جلالة الملك بكل صغيرة وكبيرة وينسق كل المواقف".

سرعان ما تبين لاحقا بأن "الشوائب" والخلافات كبيرة ومؤثرة في العلاقة الأردنية–الفلسطينية الرسمية، الأمر الذي تعكسه همسات الرجوب وتصريحات الأحمد العلنية عن "عواصم تتدخل بحكم الجغرافيا".

في الأثناء بقيت عمان على "اتصال منطقي" مع عباس وطوال الوقت تعاملت مع عنوان واحد للشعب الفلسطيني هو عباس والسلطة كما يشرح لـ "القدس العربي" الناطق الرسمي الدكتور محمد

مومني فخصوم عباس كانوا خارج الحسابات الأردنية عندما يتعلق الأمر بحركة فتح وحماس منعت تماماً من اي طرقة على باب الأردن.

تغيرت الأحوال بعد ظهر السبت الماضي وبعد خطاب "العواصم إياه" للرئيس عباس وتطورت باتجاه سلبي وفوضوي بعد تعليقات الأحمد التلفزيونية التي أثارت غضباً عارماً في صفوف القرار الأردني.

حصل التأزم بسرعة وبخلفية "غامضة" لكن تدقيق "القدس العربي" بالتفاصيل يرجح ان انفعال عباس والأحمد قد يكون له علاقة باتصالات جرت لأول مرة تماماً وبصورة مباشرة وبدون تنسيق مع عباس بين عمان وبعض أعضاء "مركزية حركة فتح" وبصورة أدق مع "ستة منهم" وبقائمة نقلها الأردن عبر مصر تتضمن أسماء المفصولين من فتح الذين تتوجب عودتهم.

والتدقيق نفسه يرجح أن مشاركة سياسيين أردنيين في نقاشات مع أطراف عربية لها علاقة بأسماء البدائل لرئاسة السلطة بعد مرحلة عباس كان أيضاً من أسباب التوتير خصوصاً وأن عمان تفضل طرح اسم سلام فياض ولا تتحمس لناصر القدوة أو أحمد قريع.

هذا الحراك الأردني في عمق البنية الفتحاوية هذه المرة أقلق عباس على الأرجح وردة فعله مع الأحمد أخرجت التناغمات الأخيرة عن سياقها بحيث باتت العلاقة الآن "متأزمة جداً".

هنا حصرياً برزت مفارقات في الصورة فأصدقاء عمان مثل الأحمد والرجوب يرتابون بتحرك الأردن ويرتابون بتحركه بعد سنوات طويلة من اعتبار السلطة الباب الشرعي الوحيد.

القدس العربي، لندن، 2016/9/9

44. نائب أمين عام حزب الله: الولايات المتحدة ومن معها تخرب المنطقة لصالح "إسرائيل"

بيروت– (د ب أ): اتهم نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم الخميس الولايات المتحدة ومن معها بالسعي لتخريب المنطقة لصالح إسرائيل، وقال إن "منطقتنا تخرب من أمريكا ومن معها لمصلحة إسرائيل، كل المشاكل التي تحصل في منطقتنا للمحافظة على إسرائيل".

وأضاف في كلمة الخميس في حفل تخرج أقامه "معهد الرسوم الأعظم" الجامعي في بيروت "لولا المقاومة لبقيت أراض محتلة في لبنان بيد إسرائيل، لولا المقاومة لكانت الجبنة تقسَّم الآن في لبنان بطريقة تنسجم مع متطلبات إسرائيل". وأوضح "صحيح أننا نقدم تضحيات ولكن هذه التضحيات هي التي تقف سدا منيعا أمام أطماع إسرائيل، وليكن معلوما أن المسألة لا تقتصر على احتلال الأرض، فهم يريدون إنساننا وأجيالنا وعقولنا ومستقبلنا وثقافتنا، يريدون تعطيل أي قدرة لوجودنا واستقلالنا".

رأي اليوم، لندن، 2016/9/8

45. أبو الغيط: لابد من إتقان الخطوات في مجلس الأمن لإصدار قرار لرفض وإدانة الاستيطان

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن وزراء الخارجية العرب، ناقشوا مسألة ترشح إسرائيل عام 2018 لعضوية مجلس الأمن الدولي لعامي 2019 و2020 وتم الاتفاق خلال الوزاري على معارضة هذه المساعي الإسرائيلية ومساعدة الفلسطينيين لإفشالها.

وأوضح أبو الغيط خلال مؤتمر صحفي، مع وزير الخارجية التونسي في ختام أعمال الدورة الوزارية 146 أن مجلس الجامعة أيد توجه القيادة الفلسطينية مجددا للذهاب لمجلس الأمن لطرح موضوع الاستيطان، وطلب وزراء الخارجية العرب من الجانب الفلسطيني أن يتقن خطواته لإصدار قرار لرفض وإدانة سياسة الاستيطان حتى لا تقوم بعض الدول بإفشال هذا المسعى، واصفا الاجتماع بأنه كان ناجحا للغاية.

وحول التحركات لتحريك عملية السلام، قال "إن هناك لجنة التسوية مشكلة من الجامعة العربية، وهناك كثير من الأطروحات من قبل مصرو روسيا وفرنسا.

وأضاف أبو الغيط، أنه اجتمع مع المبعوث الفرنسي وهناك إحساس بالحاجة للحركة في ضوء ظروف تحقق لها النجاح، مشيرا إلى أن إسرائيل تقاوم أي حركة من أجل عملية السلام.

وقال "إن هناك جهدا فرنسيا روسيا وتنسيقا بينهما بشأن عمليةً السلام، مشيرا إلى أن إسرائيل تجد نفسها للأسف في وضع مثالي وهي ترفض كل شيء في ظل هذا الوضع ولا نستطيع أن نفرض عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/8

46. "الوزاري العربي" يدعو مجلس الأمن لإصدار قرار لرفض الاستيطان

القاهرة: دعا مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، اليوم الخميس، مجلس الأمن لإصدار قرار لتجديد رفض وإدانة سياسة الاستيطان الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967، واعتبارها عقبة أساسية في طريق السلام وحل الدولتين.

كما طالب "الوزاري العربي" في القرارات الصادرة عنه في ختام أعمال دورته 146 في مقر الجامعة العربية اليوم برئاسة تونس، بضرورة إلزام إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بوقف وإنهاء هذه السياسة الاستعمارية غير القانونية، الممنهجة والمتصاعدة، وتكليف اللجنة الوزارية العربية المصغرة بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، بالتنسيق عربياً ودولياً لطرح وتبني مشروع قرار في هذا الشأن يصدر عن مجلس الأمن.

وأكد على دعوة الدول العربية الالتزام بمقررات الجامعة العربية وبتفعيل شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بمبلغ مئة مليون دولار شهرياً لدولة فلسطين، وذلك دعماً لدولة فلسطين في مواجهتها للضغوطات والأزمات المالية التي تتعرض لها بفعل استمرار إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) باتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية عقابية، من بينها احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية واقتطاعها لجزء كبير منها بشكل يتنافى مع كافة القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين.

ووجه المجلس، الشكر إلى الدول العربية التي أوفت بالتزاماتها في دعم موازنة دولة فلسطين، ودعوة باقي الدول العربية إلى الوفاء بالمتأخرات المستحقة عليها بأقصى سرعة، والتأكيد على أهمية استمرار الدول العربية في دعم موازنة دولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/9/8

47. كلينتون تتعهد بحماية "التفوق العسكري" لـ "إسرائيل"

رويترز: قالت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون، إنه في حال فوزها في الانتخابات، فإنها ستعمل مع رئيس وزراء "الكيان الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو على ضمان تفوق "إسرائيل" العسكري الاستراتيجي.

وقالت في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون "الإسرائيلي" "بعد أن يتم تنصيبي، سأدعو رئيس الوزراء إلى واشنطن لعقد اجتماعات، وسأرسل رئيس هيئة الأركان الأمريكي وخبراء استخبارات إلى "إسرائيل" للقاء نظرائهم، ما علينا أن نفعله قبل كل شيء هو أن نضمن أن يكون التفوق العسكري النوعي (الإسرائيلي) لا مثيل له".

الخليج، الشارقة، 2016/9/9

48. الأونروا تطالب الدول العربية بدعمها للتغلب على الأزمة المالية

القاهرة–"القدس" دوت كوم– وفا: دعا المفوض العام لوكالة "الأونروا" بيير كرينبول، الدول العربية، لمساعدة الوكالة في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها.

وحذر المسؤول الأممي في كلمته أمام مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته 146 التي عقدت اليوم الخميس، بالجامعة العربية، من تأثير تدهور الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال: "إنه جاء لهذا الاجتماع لنقل رسالة بسيطة لبقاء الدعم للاجئين الفلسطينيين"، مشيرا الى أن العرب حققوا خلال العقود الماضية العديد من الإنجازات القومية مثل تأميم قناة السويس والاستقلال

وتأسيس الجامعة العربية، والاقتصاد الصناعي والتنمية الاجتماعية، ولكن اللاجئين الفلسطينيين بقوا شاهدين تاريخيين على عدم العدالة.

وأضاف: أن "هناك تساؤل مع الوقت لماذا يهتم العالم باللاجئينً بينما هناك قضايا اهم، لافتا إلى أن 3 ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون أسوء وضع لهم منذ النكبة".

وقال كرينبول: "إن الأهم أن الجيل الجديد من اللاجئين يفقد الأمل في السياسة والدبلوماسية، فمعظم الشباب الفلسطينيً ولدوا بعد عملية السلام، وأخبروا من العالم أن يتبنوا خطا معتدلا سيكون الأفضل لهم، منبها إلى مخاطر الراديكالية على الشباب اللاجئ المحبط والمعزول إلى حد كبير.

وأضاف: "لدينا مسؤوليات لحمايتهم من هذه المخاطر"، موضحا أن هذه المسألة ليست إنسانية فقط ولكنها استثمار في الأمن والاستقرار في العديد من المناطق.

ووجه كرينبول، الشكر للدول العربية التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين: "الأردن لبنان مصر سوريا وفلسطين". وقال: "إنه من اجل الاستقرار والأمن نحتاج لمعالجة جديدة لموضوع الأونروا والبحث عن آليات تمويل ثابتة".

القدس، القدس، 2016/9/8

49. مطار بلغراد يُغضب الإسرائيليين بالإعلان عن رحلة متوجهة إلى فلسطين

لندن . "القدس العربي": تلقت إسرائيل في اليومين الماضيين لطمتين قويتين في الوجه، إحداهما في مطار العاصمة الصربية بلغراد، والثانية في العاصمة الهولندية لاهاي.

في مطار بلغراد نادت مذيعة المطار المسؤولة عن توجيه المسافرين نحو وجهتهم، عبر مكبرات الصوت في المطار على المسافرين على متن الرحلة الجوية التابعة لشركة "الخطوط الجوية الصربية" المتوجهة إلى تل أبيب، "الذهاب إلى البوابة رقم C3 من أجل إنهاء إجراءات سفرهم إلى فلسطين".

وأغضب النداء حسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" إسرائيل، وأثار حالة من الهرج والمرج بين المسافرين الإسرائيليين، الذين رفضوا الصعود إلى الطائرة حتى يتم تصحيح النداء. وزاد موظفو المطار من غضب الإسرائيليين أكثر حين قالوا: "الرحلة الجوية متجهة إلى تل أبيب وليس إلى "إسرائيل"، ماذا تريدون منا؟".

وذكر أحد المسافرين الإسرائيليين للصحيفة أنه طُلب على الفور من الشركة تصحيح النداء، وأن تقوم الموظفة بتعديل كلامها، والنداء مجددا بأن "الرحلة الجوية متجهة إلى إسرائيل وليس إلى فلسطين". وأضاف: "في هذه المرحلة، قالت لنا رئيسة الوردية العاملة في الشركة: هذه الرحلة

متجهة إلى تل أبيب وليس إلى إسرائيل"، فقلت لها: "لكنها أيضا غير متجهة إلى فلسطين، لذلك يجب عليك تصحيح النداء بأن الرحلة متجهة إلى إسرائيل أو إلى تل أبيب، وليس إلى فلسطين". وتابع: "وطلبت منها إعادة النداء ثلاث مرات متتالية، أو أننا لن نصعد للطائرة. وبعد عدة محاولات ونقاشات مع أشخاص آخرين تم الإعلان بأن الرحلة متجهة إلى تل أبيب ثلاث مرات، واصطحبتنا المسؤولة مع شخصين آخرين إلى البوابة، وقدموا لنا الاعتذار مرتين".

وجاءت اللطمة الثانية من نائب هولندي مولود في تركيا بعد أن رفض مصافحة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته البرلمان الهولندي.

القدس العربي، لندن، 2016/9/9

50. إرجاء الانتخابات الفلسطينية... لا أمل!

أمين قمورية

قرّرت محكمة العدل العليا الفلسطينية في رام الله إرجاء الانتخابات المحلية المقررة في تشرين الأول في الضفة الغربية وقطاع غزة مثيرة بذلك غضب حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي رأت في الخطوة "قرارا مسيّسًا" جاء لإنقاذ حركة "فتح" بعد سقوط قوائمها في عدد من المواقع الانتخابية.

القرار لم يكن مستغربا ذلك انه منذ أعطى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إشارة الانطلاق للعملية "الديموقراطية" المؤجلة منذ سنوات في الأراضي الفلسطينية، تصدر إشارات واضحة من بعض المحيطين به عن ضرورة إرجاء الانتخابات البلدية والمجالس المحلية حتى تستعدّ حركة "فتح" لها وترتّب بيت الحركة الداخلي في أعقاب الخلافات المستعصية بين تيار الرئيس "ابو مازن"، وتيار القيادي المفصول محمد دحلان والمقيم حاليا في الإمارات، في حين كان عباس مصرًّا على إجرائها في موعدها.

ففي تصريح صحافي للنائب والقيادي في حركة فتح جمال الطيراوي، دعا اللجنة المركزية للحركة إلى إعادة النظر بإجراء الانتخابات، مبرراً ذلك بأن "الوضع الذي تمرّ به الحركة من تخبّط في هذه المرحلة لا يسمح بالمشاركة في الانتخابات من دون اللجوء إلى حوار تشارك فيه الكتل الفتحاوية للنهوض بالحركة من جديد، لكي تقطع الطريق على كل المتربصين والمتآمرين على تصفية وإنهاء الحركة".

مطالب الطيراوي، وبعض الأصوات الأخرى في الحركة، لم تعزز بمواقف رسمية، إلا أنها عكست بعض الإشكالات في ظل توالي تقديم قيادات أقاليم في الحركة استقالاتهم، سواء اعتراضاً على

طريقة الترشيح المتبعة داخل الحركة، أو استخدام مبدأ "فحص السلامة الأمنية" الذي تقوم به الحركة لمرشيحها حتى لا يكونوا ضمن ارتباطات بتيار دحلان.

واعتبر الطيراوي قبول "حماس" المشاركة في الانتخابات بمثابة "تآمر وتلاقي أجندات مع الإسرائيليين"، حيث "يسعيان – بحسب قوله – بكل جهودهما لتقويض وإنهاء حركة فتح".

وكانت "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة، عبّرت عن تحفّظها عن إجراء الانتخابات لأن الإعلان جاء من دون تشاور مسبق معها وفقاً للاتفاقات الموقعة ما بين الأحزاب والفصائل الفلسطينية ابتداءً من اتفاق القاهرة عام2005، وهو الاتفاق الناظم لانتخابات البلدية عام 2005 وما تبعها من انتخابات رئاسية وتشريعية عام 2006، لكنها ما لبثت أن أعلنت أنها "ستسمح بإجراء الانتخابات البلدية في قطاع غزة، والضفة الغربية، وستعمل على إنجاحها"، عقب سلسلة لقاءات ومشاورات عقدتها الحركة مع الفصائل في القطاع.

وبموافقتها على إجراء الانتخابات سحبت "حماس" من عباس حجة عرقلة الانتخابات ولعل قرارها هذا غيّر كثيرا في حسابات "أبو مازن" الذي كان يتوقع أن تقاطع الحركة الإسلامية الاستحقاق الانتخابي وتخلو الساحة لـ"فتح" خصوصا في الضفة.

سياسيا، فإن إجراء الانتخابات في غزة هو بلا شك اعتراف بسيطرة "حماس" على القطاع، على رغم حضور حكومة التوافق هناك. وهذا يعني أيضاً أن أجهزة أمن "حماس" هي التي ستوفر الأمن للعملية الانتخابية، بل أيضاً ستكون النتائج خاضعة للقرارات الصادرة عن المحاكم التي تعمل في القطاع، بحكم الأمر الواقع.

وفي واقع الأمر فإن هذه الانتخابات لو جرت لا تحمل أهميتها من الناتج منها كمجالس بلدية ومحلية، بل لأنها الأولى التي تُجرى في فلسطين المحتلة بعد أحداث الانقسام الداخلي عام 2007، لذلك تختلف أهميتها بالنسبة إلى "حماس" و"فتح" ضمن اعتبارات عدة، فالأولى تصبّ جلّ اهتمامها في الضفة المحتلة، التي منعت من العمل السياسي والتنظيمي فيها طوال سنوات، ويتكرر هذا التقدير مع الثانية التي يُضيَّق عليها في غزة، وتعاني انقساماً داخلياً حاداً.

لكن على صعيد "فتح"، بدلاً من أن تقلّ حدة الصراعات الداخلية بعد إعلان دحلان تنازله عن الخلاف قليلاً مقابل المعركة مع "حماس"، حصل العكس. أما على صعيد "حماس"، فثمة خوف متزايد من المشاركة بقوائم مباشرة في الضفة (قوائم منتمية إلى التنظيم) بفعل سيطرة السلطة عليها، وخوفاً من الملاحقة الأمنية وتعرضها للحصار المالي، على غرار تجربتها في عام 2006، فضلاً عن تدخلات إسرائيلية يمكن أن توجّه الانتخابات إلى وضع يناسب تل أبيب، أول ملامحه كان

اعتقال ممثل "حماس" في لجنة الانتخابات في الضفة المحتلة قبل أيام. لذلك طرحت فكرة تشكيل قوائم مشتركة على عدد من الفصائل الفلسطينية، إلا أنها لم تتلقَّ أي إشارات إيجابية.

وبين الواقع المأزوم في "فتح" والإنهاك التي تعانيه "حماس"، كانت نخبٌ فلسطينيةٌ أكاديمية ووطنيةٌ ترى أن الانتخابات قد تؤدي في حال إجرائها إلى نتائج سلبية جدًّا وضارّة على الصعيدين الوطني والسياسي، فمن جهةٍ يستبعد هؤلاء أن يؤدي إجراء الانتخابات إلى إنهاء الانقسام بين الضفة وقطاع، في ظل سيطرة "فتح" على الضفة، و"حماس" على القطاع. كما عبرت هذه النخب عن خشيتها من أي يتسبب إجراء الانتخابات في تراجع الاهتمام بالانتفاضة الشعبية الحالية، ما سيؤدي إلى ضمورها بدرجة كبيرة، لكن الأهم من ذلك كله أن هؤلاء يخشون أن يوظف الاحتلال نتائج هذه الانتخابات لمصلحته، بالتزامن مع طرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان خطته السياسية للتعامل مع الشعب الفلسطيني، والمسماة سياسة "العصا والجزرة"، التي تتضمن إيجاد قنوات اتصال فلسطينية جديدة، بعيدة عن السلطة، لإنهاء أي بعد سياسي للقضية الفلسطينية، وحصرها في القضايا الخدماتية لتجمعاتٍ متناثرة وغير مترابطة مركزيًّا، وهذا هو جوهر الرؤية الإسرائيلية لحل القضية الفلسطينية، وليس إنهاء الاحتلال والاستيطان. وهكذا يخشى معارضو إجراء الانتخابات أن يستغل الاحتلال النتائج باعتباره هذه الهيئات هي الممثل الشرعي المنتخب للشعب الفلسطيني، في ظل عدم إجراء انتخابات سياسية، منذ أكثر من عشر سنين، والشلل الذي أصاب النظام السياسي، بعد تعطل المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب، لاعتقال الاحتلال كثيرين من أعضاء المجلس من الضفة الغربية، وخصوصًا المنتمين إلى حركة "حماس"، إضافة إلى تعطل المجلس بسبب الانقسام وتبعاته. ويعتقد المعارضون للانتخابات أن الاحتلال قد يلجأ إلى الضغط على الدول المانحة من اجل التعامل المباشر مع البلديات والمجالس القروية المنتخبة، بعيدًا عن السلطة المركزية ومؤسساتها المالية والاقتصادية المختلفة، الأمر الذي سيؤدي إلى زرع بوادر إشكالات ومواجهة بين السلطة والحكومة الفلسطينية من جهة، والهيئات المحلية المختلفة من جهة ثانية، ثم الضغط على السلطة، لتقبل التعامل المباشر بين المؤسسات والدول المانحة وهذه الهيئات، ما سيؤدي إلى حدوث انقسام فلسطيني جديد، داخل الضفة والقطاع. وفي هذا السياق يشار إلى أن الحراك الانتخابي شهد تدخلًا ودورًا كبيرًا للعشائر ورجال الأعمال، ما فرض على الفصائل والأحزاب السياسية أن تنسق قوائمها مع هؤلاء، الأمر الذي توّج بوضع شخصيات عشائرية واقتصادية في مقدم القوائم الانتخابية، وتراجع الكوادر الوطنية والنضالية إلى مؤخرة القوائم.

وعلى رغم ان طابع الانتخابات المحلية إنمائي محض، إلا أنها تحظى أيضاً بأهمية سياسية كبرى ليس فقط لإظهار موازين القوى بين الفصائل الفلسطينية، بل أيضاً بسبب مغزى هذه الانتخابات في

مواجهة الاحتلال. فالانتخابات البلدية التي جرت في سبعينات القرن الماضي، كانت رافعة مهمة لإثبات قوة منظمة التحرير الفلسطينية وقدراتها في مواجهة الخطط الإسرائيلية تكوين قيادات بديلة عبر الانتخابات. لذلك، عمد الإسرائيليون إلى اغتيال عدد من رؤساء البلديات المنتخبين أو إبعادهم خشية تأثيرهم السلبي ضد الاحتلال. لكن في ظل هشاشة السلطة الفلسطينية الآن، وعدم وجود أي برنامج متكامل للمواجهة المدنية اليومية مع الاحتلال، وفق رؤى واضحة وشاملة، وضمن قدر ما من المركزية لدى "فتح" و"حماس" واليسار، فإنه من الطبيعي أن تفشل الفصائل في توظيف الانتخابات ضمن برنامج تحرري، لا بل يخشى ان تقود الى مزيد من الفوضى والتخبط على غرار ما يجري في المحيط العربي.

لذا فإن إرجاء الانتخابات ليس فقط تعبيرًا عن أزمة "ديموقراطية" لدى القوى التي تفرض سلطتها في الضفة وغزة، بل أكثر هو تجسيد للأفق الفلسطيني المسدود في فضاء قاتم.

النهار، بيروت، 2016/9/9

51. حركة فتح الهرمة

نصري حجاج

لم تكن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، منذ نشأتها في منتصف الستينات من القرن الماضي، بعيدةً، في بنيتها الأيديولوجية العامة وفي منهجية خطابها السياسي، عن الفكر الإسلامي. وترجع أصول عدد من قياديها إلى حركة الإخوان المسلمين، وإن افترقوا عنها في تبنّي الأفكار السياسية المستندة إلى النص الديني والشرائع الفقهية، ذلك أن الحركة التي انتهجت خطاباً وطنياً جامعاً حاولت أن تجعل من هذا الخطاب عامل توحيدٍ لمختلف التيارات القومية والوطنية والإسلامية في صفوفها، بهدف استقطاب القوى الشعبية الفلسطينية المنتشرة في أماكن متعدّدة من فلسطين والبلاد العربية. نجحت حركة فتح، في بداياتها في تلك المهمة، ما جعلها الحركة الأقوى والأكبر في الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة. وعلى الرغم من قيادتها، منذ نحو خمسين عاماً، منظمة التحرير الفلسطينية بفصائلها كافة، متنوعة الأيديولوجيات، إلّا أن حركة فتح كانت تحمل، في جسمها التنظيمي، تيارات مختلفة الخلفيات الفكرية، فكما ضمت تياراتٍ تؤمن بالفكر الإسلامي الإخواني، ولاحقاً بعد انتصار الثورة الإيرانية، ظهرت داخل الحركة اتجاهات تؤمن بالشيعية السياسية على النمط الإيراني، ضمت، في صفوفها، تيارات يسارية ماركسية متنوعة تروتسكية وستالينية وماوية، إضافة إلى اتجاه أُطلق عليه التيار الفيتنامي في مرحلة السبعينات، إضافة إلى البعثيين

بمرجعيات "البعث" المتناقضة في بغداد ودمشق، وبقايا من حركة القوميين العرب، وقوميين سوريين تخلوا عن حزبهم الأم الحزب القومي السوري الاجتماعي.

ويمكن القول إن حركة فتح مثلت بجدارةٍ، طوال العقود الماضية، التركيبة الطبيعية للشعب الفلسطيني المشتت، ببناه الاجتماعية والفكرية غير الموحدة، والتأثيرات التي حملها شتاته، نتيجة الثقافات المختلفة التي عاشها في دول اللجوء. وربما يكون هذا الأمر الذي جعل "فتح" الأكثر شعبيةً ونفوذاً من كل التنظيمات الفلسطينية التي قدّمت نفسها أحزاباً يسارية، من غير معرفة دقيقة بتركيبة الشعب الفلسطيني، وخصوصيته الاجتماعية وتنوعه الثقافي.

بعد رحيل الجيل المؤسس للحركة، موتاً أو قتلاً أو هرماً، وبعد الدخول في متاهات "أوسلو"، والتفسخ الراهن في بنية السلطة، أصابت "فتح" حالة من التآكل والتهتك، حتى ليحار المرء في وصف تلك الحالة، فلم تعد تلك الصفات الماضية التي ميزت الحركة تصلح اليوم في وصفها، فقد ظهر جيل جديد يقود الحركة، أو يحاول أن يقودها من غير تجربةٍ سياسيةٍ أو فكريةٍ، وتحول الصراع على قيادة الحركة إلى صراعٍ على السلطة نفسها، واقتسام مصالح سلطة تالفة ومهزومة، وخصوصاً في ظل حالة الانقسام الحاد الذي يعيشه الشعب الفلسطيني بين سلطتين، لا تمتلكان أي مقومات لتغيير موازين الصراع مع الاحتلال، ولا تمتلكان أي رؤيةٍ لتغيير الواقع الكارثي الذي يعيشه الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية والشتات. يعيش الفلسطينيون اليوم أسوأ مرحلةٍ مرت عليهم منذ النكبة، ولا تمتلك لا "فتح"، ولا "حماس" المنافسة على الهيمنة على السلطة الكاملة، القدرة على إحداث شقٍّ، ولو صغيرا في العتمة المحيطة بحياة الفلسطينيين على المستويات كافة. التفسخ الحاصل اليوم لا يشمل الرؤى السياسية فقط، وإنما يشمل الحياة الثقافية والاجتماعية. والمأساة الأشد كآبةً التي نعيشها اليوم أننا أمام حركة فتح، بوضعها المتهتك، تسعى إلى إعادة امتلاك ماضٍ ولّى إلى غير رجعة، فقد تبدلت الجغرافيا، وتغير التاريخ، وحُشرت الخيارات داخل الجدران الصلبة التي صنعتها إسرائيل، فلم يعد هناك مجال لمناورة خارج إرادة المحتل. وفي الوقت نفسه، وفي الجهة الأخرى، نحن أمام حركة حماس التي تسعى إلى امتلاك المستقبل بأدوات الماضي السحيق وأفكاره التي أثبتت تجارب الإسلاميين الراهنة تهافتها وكارثيتها.

لا ندهش في هذا الواقع المرير أن يسخر مسؤول فتحاوي من جماعة الـ "ميري كرسماس"، في إشارةٍ إلى مسيحيي فلسطين، سخرية هي الوجه الآخر لأصولية فاشلة وبلهاء.

العربي الجديد، لندن، 2016/9/9

52. ما هي دلالات صفقة الغاز التركية الإسرائيلية؟

أورانزيب قريشي

لندن– باسل درويش: نشر موقع "ميدل إيست آي" مقالا للباحث في مجال الطاقة أورانزيب قريشي، يتحدث فيه عن صفقة تركية إسرائيلية لتصدير الغاز وبيعه، واصفا إياها بأنها "صفقة القرن، حيث يتم إعداد حقل ليفياثان لبدء التصدير".

ويقول قريشي في مقاله، الذي ترجمته "عربي21"، إن الغاز الطبيعي أدى دورا في عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد توتر دام ست سنوات، مشيرا إلى أن إسرائيل اكتشفت في عام 2010 حقل الغاز ليفياثان، وهو حقل ضخم يحتوي على 16 تريليون قدم مكعب من الغاز، وتبلغ قيمته 95 مليار دولار.

ويستدرك الموقع بأنه رغم المعوقات التي واجهتها إسرائيل حتى حزيران/ يونيو، لتنظيم عملية إنتاج الغاز، إلا أن تغير الحظوظ بالنسبة لإسرائيل في مجال الغاز لفت انتباه تركيا.

ويقول الكاتب إنه "من أجل وضع الأمور في نصابها، فإنه لا بد من الإشارة إلى الهيكل التنظيمي الذي وضعته الحكومة الإسرائيلية، الذي عرقلته المحكمة الإسرائيلية العليا؛ بسبب قلقها من احتكار الدولة لقطاع الغاز، كما أن الشركات التي تقوم بإدارة حقل ليفياثان هي ذاتها التي تدير حقل تمار، الذي اكتشف قبل ذلك بعام، ونظرا لكون هذا الاكتشاف من أكبر الاكتشافات في مجال الغاز خلال عقد، ولجاهزيته الآن للتطوير، فإن هذا الوضع لفت نظر تركيا، وأصبحت تداعيات التوتر بسبب سفينة مرمرة مياها تجري تحت الجسر، فمن الصعب التقليل من أهمية الغاز الطبيعي لكلا البلدين".

ويضيف قريشي أنه "بالنسبة لتركيا، فإن الغاز يمثل حلقة الوصل بينها وبين أوروبا، ما يعني تأثيرا تركيا على السياسة الأوروبية المتعلقة بالشرق الأوسط، وزيادة النفوذ الجغرافي الاستراتيجي بشكل عام، حيث يتم الانتهاء من إنشاء الأنابيب العابرة للحدود من آذربيجان، بالإضافة إلى إمكانية تدفق النفط بعد عودة العلاقات التركية الروسية، وعليه، فإن التطبيع مع إسرائيل هو ثمن بسيط تدفعه تركيا من أجل تنويع سوقها".

ويشير الكاتب إلى أنه "بدخول تركيا مرة أخرى إلى حقول الغاز الطبيعي في شرق المتوسط، فإنها تأخذ الأضواء من مصر وقبرص واليونان، وتعيد التركيز على إسرائيل، التي تنقل غازها عبر تركيا، ويسمح الاتفاق التركي الإسرائيلي باستئناف أنقرة مساعدتها لغزة، وهو مبرر يمكن أن تقدمه تركيا لمن ينتقد تطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل، وبوجود المصالح في الطاقة الإسرائيلية، فإن تركيا مستعدة للاستثمار في بناء أنابيب نقل الغاز".

ويلفت قريشي إلى أنه "بالنسبة لإسرائيل، فإن اكتشاف حقل ليفياثان للغاز يعد لحظة مهمة في تاريخها، تنقلها من مجرد مستورد للطاقة إلى مصدر لها، وحقيقة اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ودفعه 20 مليون دولار تعويضات لضحايا السفينة الأتراك، تعكس مدى أهمية تركيا الاستراتيجية لإسرائيل، فإنه في الوقت الذي يمكن فيه لإسرائيل تصدير الغاز إلى الدول الجارة، مثل مصر والأردن، فإن قدرتها على تصديره إلى أوروبا ستغير قطاع الغاز، وستجعلها رصيدا مهما أكثر مما تمتعت به في السابق من رعاية غربية".

وبحسب الكاتب، فإن "الغاز الإسرائيلي سيقلل من اعتماد أوروبا على الغاز الروسي، ما سيؤدي إلى تخفيف احتكار روسيا للسوق الأوروبية، لكنها ستواجه تحديات، فيجب على إسرائيل أن تستعيد ثقة المستثمرين، بعد مهزلة التنظيمات، وعليها إقناع الشركات بالاستثمار في قطاع الطاقة في مناخ من الأسعار المخفضة للغاز".

وينوه قريشي إلى أنه "على الساحة الجغرافية السياسية، فإن إسرائيل تحتاج إلى تقديم تنازلات لقبرص؛ لتكون قادرة على بناء أنابيب في مياهها الإقليمية في ضوء العلاقات القبرصية التركية، ويمكن لقبرص الاستفادة منها، خاصة أن حقلها (أفروديت) يمكن أن يقدم قدرات استيعاب إضافية للأنابيب".

ويرى الكاتب أن "وجود خط أنابيب غاز من إسرائيل إلى تركيا سيكون إنجازا مهما للولايات المتحدة، حيث إن واشنطن لا تريد أكثر من قيام حليفتها في الشرق الأوسط بتغيير الديناميكية الأوروبية للطاقة، وتخفيف اعتمادها على روسيا، لذا فإنه لم يكن مفاجئا قيام الولايات المتحدة بدفع نتنياهو للاعتذار لتركيا في المقام الأول، وجلب التحرك الأمريكي تركيا مرة أخرى إلى المجال الأمريكي وحلف الناتو، بعد الانقلاب الفاشل، الذي لا يزال محل تبادل عدائي بين الطرفين".

ويختم قريشي مقاله بالقول إن "إمكانية تعاون إسرائيل في مجال الغاز مع كل من مصر والأردن ستؤدي إلى ضمان استقرار الحليفين العربيين الرئيسين لأمريكا في منطقة تشهد اضطرابات، ويجب ألا يساورنا أي شك بأن الولايات المتحدة ستكون المستفيد الأول من أي خط أنابيب غاز بين إسرائيل وتركيا، ولا أحد يشك بأن روسيا وإيران تراقبان التطورات بين تركيا وإسرائيل عن كثب".

موقع "عربي 21"، 2016/9/7

53. إسرائيل تلفظ أنفاسها الأخيرة: الترياق الوحيد ..

آري شبيط

يمكن أن يكون كل شيء ضائعاً، ويمكن أننا اجتزنا نقطة اللاعودة، ويمكن أنه لم يعد من الممكن إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وتحقيق السلام، ويمكن أنه لم يعد بالإمكان إعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم البلاد.

إذا كان الوضع كذلك، فانه لا طعم للعيش في البلاد، وليس هناك طعم للكتابة في «هآرتس»، ولا طعم لقراءة «هآرتس». يجب فعل ما اقترحه روغل ألفر قبل عامين وهو مغادرة البلاد.

إذا كانت الإسرائيلية واليهودية ليستا عاملا حيويا في الهوية، وإذا كان هناك جواز سفر أجنبي، ليس فقط بالمعنى التقني، بل بالمعنى النفسي أيضاً، فقد انتهى الأمر. يجب توديع الأصدقاء والانتقال إلى سان فرانسيسكو أو برلين.

من هناك، من بلاد القومية المتطرفة الألمانية الجديدة، أو بلاد القومية المتطرفة الأميركية الجديدة، يجب النظر بهدوء ومشاهدة دولة إسرائيل وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة. يجب أن نخطو ثلاث خطوات إلى الوراء لنشاهد الدولة اليهودية الديمقراطية وهي تغرق.

يمكن أن تكون المسألة لم تضع بعد. ويمكن أننا لم نجتز نقطة اللاعودة بعد. ويمكن أنه ما زال يمكن إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وإعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم البلاد.

إذا كان الوضع على هذا النحو، فان من واجب الكتاب في «هآرتس» وقُراء «هآرتس» عدم نشر الكراهية وعدم الهجرة، بل النضال.

في الدولة التي ما زالت ديمقراطية، فان الطريقة الوحيدة للنضال هي التحدث مع مواطنيها، لا احتقار المواطنين أو التعالي عليهم، بل احترامهم والاستماع إليهم والتحدث معهم، من أجل إقناعهم. لأنه براك أوباما وهيلاري كلينتون ليسا هما اللذان سينهيان الاحتلال. وليست الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي هما اللذان سيوقفا الاستيطان. القوة الوحيدة في العالم القادرة على إنقاذ إسرائيل من نفسها، هم الإسرائيليون أنفسهم.

ما الذي يريده الإسرائيليون؟ أمور أساسية، دولة يهودية، تعبر عن حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره، تدافع عن حياته وتحافظ على إرثه، دولة ديمقراطية تحترم حقوق مواطنيها وتحافظ على المجتمع الحر الذي نشأ هنا. دولة قوية تعرف كيفية مواجهة المحيط الفظيع الذي نعيش فيه. دولة متنورة، تُمكّن كل ولد وكل بنت يولدان هنا من العيش باحترام داخل أمة هي جزء من العالم الحر في القرن الواحد والعشرين. إذا أقنع الوسط – اليسار المجتمع الإسرائيلي بأنه يقترح دولة يهودية، ديمقراطية، قوية وحديثة فانه سينتصر. وإذا تحدث الوسط – اليسار عن السلام الفاضل غير القابل

للتحقيق وعن دولة بدون طابع قومي غير موجودة في الواقع، فانه سيخسر. هذا هو كل شيء، وهذه هي القصة.

حكومات اليمين ليست قدَرا، وهي ليست خطيئة أيضاً. حكومات اليمين هي العقاب لأن الوسط – اليسار لم يعرف كيفية التحدث مع الإسرائيليين باللغة التي يفهمونها ويحترمونها. إن ابتداع لغة سياسية جديدة، تتحدث إلى قلوب الإسرائيليين، هو الشرط الضروري لإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان وإعادة إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية في إسرائيل.

الخطوة الفكرية التي طرحتها في هذه الصحيفة في الأسابيع الأخيرة، وفي السنوات الأخيرة، ليست صدفية. فهي تنبع من الشعور بعدم وجود الوقت. وهي تنبع من الالتزام بإنفاذ البيت. وتنبع من التقدير بأن اليسار الراديكالي يضر دون إدراك بجهود الوسط لإنقاذ إسرائيل.

لكن اليسار الراديكالي ليس مهماً بالفعل. من لا يعتبر أن الإسرائيلية واليهودية عاملان حيويان في هويته فهو ليس جزءًا من اللعبة، لهذا فإنني أقبل هجومه بحب وتسلية. ولذلك سأستمر في السعي إلى ما هو جوهري: البحث عن الطريق الثالثة واللغة الإسرائيلية من اجل البقاء على قيد الحياة هنا وعدم الموت.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/9/9

54. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2016/9/9